



الهندسة المالية للفتوى من منظور الاقتصاد الكلي

السلات الغذائية كزكاة مال أنموذجًا

مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

مجلة شهرية علمية تعنى بشؤون الاقتصاد الإسلامي وعلومه
تصدر إلكترونياً عن مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية
وهي وقف لوجه الله تعالى

هيئة تحرير المجلة

- الدكتور سامر مظهر قنطقجي: رئيس التحرير.
- الدكتور على محمد أبو العز: الجامعة الأردنية، البنك الإسلامي الأردني - الأردن.
- الدكتور عامر محمد نزار جلعوط: دكتوراه في الاقتصاد المالي الإسلامي - سورية.
- الأستاذ حسين عبد المطلب الأسرح: كاتب وباحث اقتصادي مستقل - مصر.
- الدكتور أحمد ولد امحمد سيدي: المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية - موريتانيا.
- الدكتور فؤاد بن حدو: جامعة الشهيد أحمد زبانتة، غليزان - الجزائر.

أسرة تحرير المجلة

- رئيس التحرير: الدكتور سامر مظهر قنطقجي / رئيس التحرير
مساعرو التحرير:
- الأستاذ إياد يحيى قنطقجي / مساعد تحرير الموقع الإلكتروني - ماجستير اقتصاد / اختصاص نظم تعليم إلكترونية.
 - الأستاذة آلاء ديدح / مراجعة - ماجستير مهني اختصاص مصارف إسلامية.
 - الأستاذة جمانة محمد مراد / مراجعة لغوية - مدرسة اللغة العربية في ثانويات حماة.

الإخراج الفني: فريق عمل مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية www.kantakji.com

إدارة الموقع الإلكتروني: Kantakji-tech

رؤية المجلة

منصة علمية تجمع الخبراء وأصحاب الأقاليم الواعدة في الاقتصاد الإسلامي وعلوم

سعيًا نحو اقتصاد رشيد وعادل

وسعيًا نحو تفعيل الإفصاح والشفافية لانضباط السوق وتحقيق العدالة فيه

تعنى مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية؛ بالاقتصاد الإسلامي وعلومه؛ كالاقتصاد، وأسواق المال، والمحاسبة، والتأمين التكافلي، والتشريع المالي، والمصارف، وأدوات التمويل، والشركات، والزكاة، والمواريث، والبيوع، من وجهة نظر إسلامية، إضافة إلى دراسات مقارنة. وكل ذلك ضمن إطار فقه المعاملات.

مجتمع GIEM



مجموعة تخصص مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية على واتساب تعنى بالإجابة عن أسئلة واستفسارات حول قضايا تتعلق بالاقتصاد الإسلامي وعلومه.

يمكن الانضمام تلقائياً؛ بمسح الرمز في الصورة المبينة، أو بالضغط على [الرابط](#).

تُنشر الأسئلة وأجوبتها في كتاب الفتاوى المالية،

[رابط التحميل](#).

للاستشارات الخاصة برجال الأعمال VIP ذات العلاقة بالقضايا المالية والفقهية

الاستشاري د. منظر سامر قططحي



لحجز استشارة مدفوعة الأجر يمكن التواصل عبر [الرابط](#).

فهرس المحتويات

- ٣ رؤية المجلة
- ٥ فهرس المحتويات
- ٨ لوحة رسم: مراكب الأمل
بريشة محمد حسان السراج
- ٩ الهندسة المالية للفتوى من منظور الاقتصاد الكلي
السلات الغذائية كزكاة مال أتمودجاً
د. سامر مظهر قنطقجي
- ١٥ المجازر الإرهابية الإسرائيلية في غزة: غزة الضحية القديمة الحديثة
الشيخ أحمد غانم العباس
- ٢٠ المعالجة الزكوية للصدوك الإسلامية
د. نجلاء عبد المنعم
- ٢٤ الذكاء الاصطناعي يؤكد على انتهاء الحروب الكونية ومعالم النظام العالمي الجديد
د. منير الشواف
- ٢٧ تغيير مسار السفن من قناة السويس ومخاوف حدوث أزمة جديدة في سلاسل الإمداد
جان فرانسوا أرفيس
كوردولا راستوجي
داريا أوليبينا
- ٣٠ ما يمكن أن يتعلمه دونالد ترامب من مؤشر بيج ماك
الايكونومست
- ٣٢ ما الذي قد يُسقط شركة آبل؟
الايكونومست
- ٣٨ لماذا ارتفعت عملة البيتكوين بنسبة ١٥٠٪ تقريباً هذا العام؟
تقديم نظرية الصرصور للتشفير
ترجمة: د. سامر مظهر قنطقجي
- ٤١ البيتكوين كقطعة من ثمانية في القرن الحادي والعشرين
Bitcoin Magazine

٤٥.....الثورة الصناعية الرابعة ترحح كفة الاستثمار في الفضة على الاستثمار في الذهب
شارع المال - سورية

٤٨الذكاء الاصطناعي سيغير الاقتصاد العالمي
دعونا نتأكد من أنه يفيد البشرية
مدونة صندوق النقد الدولي

٥٣BOILERPLATE “FORCE MAJEURE” CLAUSES
Dr. AbdelGadir Warsama Ghalib

شروط النشر

- * تدعو أسرة المجلة المختصين والباحثين والمهتمين إلى نشر علوم الاقتصاد الإسلامي وتأسيسها لإثراء صفحات المجلة بنتائجهم العلمي والميداني؛ سواء اللغة العربية، أو الإنجليزية، أو الفرنسية.
- * تقبل المجلة المقالات والبحوث النوعية في تخصصات الاقتصاد الإسلامي جميعها، وتقبل المقالات الاقتصادية التي تناول الجوانب الفنية ولو كانت من غير الاقتصاد الإسلامي. وتخضع المقالات المنشورة للإشراف الفني والتدقيق اللغوي.
- * تعتبر الآراء الواردة في مقالات المجلة معبرة عن رأي أصحابها، ولا تمثل رأي المجلة بالضرورة.
- * المجلة منبر علمي ثقافي مستقل يعتمد على جهود أصحاب الفكر المتوقد والثقافة الواعية للمؤمنين بأهمية الاقتصاد الإسلامي.
- * ترتبط المجلة بعلاقات تعاون مع مؤسسات وجهات إسلامية وعالمية لتعزيز البحث العلمي ورعاية وإنجاح تطبيقاته العملية، كما تهدف إلى توسيع حجم المشاركات لتشمل الخبراء البارزين والفنيين والطلبة المتميزين.
- * يحق للكاتب إعادة نشر مقاله سواء ورقياً أو إلكترونياً بعد نشره في المجلة دون الرجوع لهيئة التحرير مع ضرورة الإشارة لذلك.
- * توجه المراسلات والاقتراحات والموضوعات المراد نشرها باسم رئيس تحرير المجلة على البريد الإلكتروني: [رابط](#).
- * لمزيد من التواصل وتصفح مقالات المجلة أو تحميلها كاملة بصيغة PDF يمكنكم زيارة [موقعها](#)، أو التفاعل على صفحتها على [الفيسبوك](#)؛ حيث يمكنكم الاشتراك والمساهمة في نشر الأخبار.
- * قواعد النشر: - تتضمن الصفحة الأولى عنوان المقال واسم كاتبه وصفته ومنصبه، - عند الاستشهاد بالقرآن الكريم، تكتب السورة والآية بين قوسين (ونصح بالاستعانة [بالرابط](#))، أما الحديث النبوي فيصاحبه السند والدرجة (صحيح، حسن، ضعيف) (ونصح بالاستعانة [بالرابط](#))، - يجب أن يكون المقال خالياً من الأخطاء النحوية واللغوية قدر الإمكان، ومنسقاً بشكل مقبول، ويستخدم نوع خط واحد للنص - العناوين الفرعية والرئيسية تكون بنفس الخط مع تكبيره درجة واحدة ولا مانع من استخدام تقنيات الخط الغامق أو الذي تحته سطر، والمجلة ستقوم بالتدقيق اللغوي والتنسيق على أي حال - الصفحة قياس A4 بهوامش عادية Normal يستخدم فيها الخط Traditional Arabic بقياس ١٦ - ويترك فراغ بين الأسطر بقياس ١.٢، ولا يوضع قبل علامات الترقيم فراغات بل توضع بعدها، أما نوع خط الحواشي فهو Times New Roman بقياس ١١.

لوحة رسم: مراكب الأمل



بريشة محمد حسان السراج
دكتور مهندس في تاريخ العمارة الإسلامية



الهندسة المالية للفتوى من منظور الاقتصاد الكلي

السلات الغذائية كزكاة مال أموزجاً

د. سامر مظهر قنطقجي

رئيس تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية



@ FB , Linkln , Youtube

يتساءل الكثيرون في كل حين عن إمكانية توزيع السلات الغذائية كزكاة، وهل تجزئ عن سدادها نقداً؟

تارة يرى بعض المفتين أنها تجزئ إذا سبقها أو رافقها عقد نية أداء الزكاة، فتملك للمستحق لها من الفقراء والمساكين أو أي مصرف من مصارف الزكاة الثمانية. بشرط ألا يستغلها التجار لتمير ما كسد عنده من بضائع، قال تعالى: **لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ** (آل عمران: ٩٢). وتارة يعترض بعض المفتين بالقول بأنها لا تجزئ من كل مزكي إلا إن كان تاجرًا للبضاعة نفسها، فيُخرج من بضاعته زكاة ماله بدل دفعها نقداً.

جاء في البدائع: (شرط المال المؤدى: يشترط أن يكون المؤدى مالاً متقوماً على الإطلاق، سواء أكان عند الحنفية منصوصاً عليه أم لا، من جنس المال الذي وجبت فيه الزكاة أو من غير جنسه. والأصل عندهم أو القاعدة: أن كل مال يجوز التصدق به تطوعاً، يجوز أداء الزكاة منه، وعليه فلو أعطى الفقير سلعة من السلع كقمماش أو خبز أو سكر أو سمن أو حذاء، ناوياً الزكاة صح. وعند غير الحنفية يتعين أداء المنصوص

عليه)¹، و (أداء القيمة مثل أداء الجزء من النصاب من حيث أنه مال . لأن في ذلك تيسراً على المزكي، وتوفيراً لحربة الفقير في التصرف بالمال حسب الحاجة)².

لذلك تُعدُّ إجازة الفتوى قول معتبر عند الحنفية بخلاف غيرهم، مما يجعل في الأمر سعة .

تغير الفتوى بتغير الزمان والمكان :

إن قاعدة تغير الفتوى بتغير الزمان والمكان، هي قاعدة ضابطة لاستيعاب تغير أحوال الناس، وليست قاعدة تفلت من الأحكام، فالزكاة فرض لا يغيرها شيء، وباعتبار أشكال المال في الفقه الإسلامي – وقد تطرقنا لذلك أكثر من مرة – ما يجعل في الأمر سعة . والفتوى ليست اجتهادات منقولة (نسخ ولصق) بل تنطق بحاجات الناس وتيسر عليهم ضمن قواعد ضابطة . فكيف وقد مس الضرر ضروراتهم؟ إن التيسير هو منهج قرآني كما أنه منهج نبوي، والأصل أن الشريعة تحقق مصالح الناس، لذلك أدعو نفسي دوماً للتوقف عند كنه الفتوى .

ولعل الاختلاف (وليس الخلاف) الذي حصل بشأن توزيع السلالات الغذائية كزكاة بدل المال، هو خلاف طيب، فيه غيرة الجميع على دين الله تعالى ولا شك في ذلك، ولكن السعة التي في المذهب الحنفي يُبنى عليها عند تغير الحال .

في العام الماضي أصاب زلزال مدينتنا حماة، ولما رأيت تقاعس حال الغالبية وتضرر الأغلبية، هجرت كتبي وبادرت للإعلان عن استعدادي لاستئجار بيوت لمن تضرر وتمكنت من جمع ٤ ملايين ليرة سورية من الزكاة، وقلت في نفسي هي تكفي لاستئجار عدد محدود، فأفرج عن بعض الأسر التي تضررت وتشردت، وبعد أن أعلنت عن مشروعي على صفحتي في الفيسبوك متحملاً التبعات القانونية لذلك الفعل، ولتجاوز تلك الإشكاليات سخر الله لي جمعية الأمل فتعاونت معها، فشاء الله أن زادت التبرعات وكلها زكوات، ووصلت التبرعات لمليار ليرة سورية (ما يعادل ١٤٦٠٠٠ دولار)، صرفناها (اجتهاداً) لاستئجار بيوت أي مَلَكنا المحتاجين منافع، إضافة لمداfee لأن الطقس كان بارداً وسجادة وسلعة غذائية متواضعة وقليلاً من المال وكفيينا ١٧٣ أسرة خلال أقل من شهر وكفيينا الناس النزوح والتشرد وضياع

¹ الزحيلي، مرجع سابق الزحيلي، ج ٢، ص ٨٩١. نقلا عن البدائع: ٢-٤١

² الزحيلي، د. وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، الجزء الثاني، ص ٨٥٥. نقلا عن البدائع ٢-٢٥، الدر المختار ٢-٢٩، فتح القدير ٥٠٧-١

كراماتهم. وبقي غيرنا يتفرج وأقصد الجانب الحكومي الذي يُقيده الروتين، والجانب الشعبي بمجمله إلا من رحم الله.

واليوم كما يعلم القاصي والداني، قد انتشر الفقر الشديد بين الناس بل والشديد جداً وقد أصاب عامة الناس وأغلبهم، ولعلي أقصد مدينتي حماة في مثالي هذا، وبيوت عموم الفقراء وقد صارت غالبيتها خالية من المؤن ومن كل المواد الأساسية.

فماذا عسانا نفعل؟ والفتوى موجودة، وتقديمها ونفيها يختلف حسب الزمان والمكان والأشخاص. فمن آخر من الفقهاء توزيع السلالات الغذائية في السنوات الماضية كان سداً لذريعة بعض المزكين بتوجههم نحو هذا السلوك لغرض في أنفسهم، ولكن حال الناس اليوم تغير وصارت ضرورتهم في خطر، مما جعلنا نميل لهذه الفسحة.

ومن يتصدى لإجابة الناس عن هكذا أسئلة عليه أن يُغادر منزله وصومعته ليزور بيوت الفقراء المدقعين، ولو جاز الأمر لوزعت عليكم صور ما نشاهده في تلك البيوت الخاوية من كل شيء وهذا ليس وصفاً مجازياً أبداً.

إن السلالات الغذائية التي قدمتها جمعية الأمل في هذا الرمضان وصل عددها إلى ٦٠٠٠ سلة تحوي كل منها ٢٥ مادة ضرورية وقد أعلننا عن ذلك في صفحة الفيسبوك وتم تعداد تلك المواد بقصد ترغيب المزكين بالدفع، وقد وصل قيمة السلالات ستة مليارات ليرة سورية (ما يعادل ٤٢٨٠٠٠ دولار) جمعت من التجار ورجال الأعمال والأغنياء، وبلغت تكلفة السلة بحدود ٨٠٠-٩٠٠ ألف ليرة سورية (ما يعادل ٦٥ دولاراً) اشترت من المعامل وتجار الجملة والمستوردين بسعر جملة الجملة أو تبرعوا بها، ولو حاول المستفيدون شراءها من الأسواق، فلن يستطيعوا ذلك بأقل من مليون ومائة ألف ليرة سورية، فهل نكون بذلك قد حققنا مصلحة الفقير أم لا؟ وهل كفيناه السؤال أم لا؟ علماً أن مستفيدي الجمعية كلهم مرضى سرطان ومرضى أعضاء حركية، وكلهم خضعوا لدراسة اجتماعية معتبرة عندما قبلوا في سجلات الجمعية. لذلك كنت ممن خاطب وكلم بعض الأئمة الذين داروا على التجار يسوقون ما يرونه رأي مذهب الشافعية يمنعون التجار من دفع زكواتهم للجمعية حتى لا يشتري بها سلالات غذائية، وقد نسوا كيف غير الشافعي رحمه الله فتاواه التي كان يقول بها في العراق عندما انتقل لمصر وهو الذي يعزى له فضل وضع القواعد الفقهية في الإسلام.

ثم أذكر حادثة رواها الدكتور راشد الراشد وهو كويتي عندما كان يدرس في نيويورك، ومعه زملاء من دولة عربية مجاورة للكويت، وكان وقت زكاة الفطر حيث أصرّ الزملاء أن تكون من غالب طعام البلد، وكان رأيه جمع قيمتها، وتم فعلاً جمع الأرز بوصفه غالب قوت البلد، ولما جاء وقت توزيع صدقة الفطر لم يأخذ المستحقون الأرز لعدم حاجتهم إليه، فاضطر الدكتور وصحبه لبيع الأرز وجمع النقود لتوزيع صدقات الفطر قبل أن يذهب وقتها، وهذا مثال عن ضرورة تغيير الفتوى وليس تغيير الحكم الشرعي .

وفي بلد أوروبي (كما هو حال غيره) لا يوجد تبادل للنقود، لأن الناس تتعامل بالفيزا كارد وشبهاتها، فمالت الفتوى إلى اصدار بطاقة خاصة بالمواد المتاحة في السوبر ماركت دون المحرمات وتم الاتفاق مع بعض المحلات لقبولها، ثم وزعت تلك البطاقات لمستحقي الزكاة، واستفاد المستحقون تمام الفائدة مما يحتاجونه من السوبر ماركت الذي يرتادونه . وهذا مثال عن تغيير الفتوى وليس تغيير الحكم الشرعي .

أقول لكم وأنا (بفضل الله) أول من وضع نظرية (بيت المال يقوم على الإيرادات) بينما تقوم (الضرائب على النفقات)، والفارق كبير بين الحالتين وقد شرحت ذلك في كتبي، ثم أقول لكم وأنا (بفضل الله) أول من قسّم السياسة المالية الإسلامية إلى سياسة مالية حكومية يختص بها بيت المال بضوابطه، وسياسة مالية مجتمعية يختص بها صندوق الزكاة أو بيت مال الزكاة بضوابطه، وبهذا يتم إنزال الاقتصاد المالي الإسلامي على أرض الواقع بنجاح، وبعد تطوعي مع جمعية الأمل إضافة لعملي الخيري الخاص وجدت أن الجمعيات الخيرية في العصر الحديث هي خير من يُمثّل مصارف الزكاة لأن سجلاتها مدروسة بعناية وتصل للمحتاجين، خاصة وأن كل جمعية تتناول طرفاً من المحتاجين، ولعلي أتكلم عن مدينتي حماة، فجمعية الأمل اختصت بمرضى السرطان والأمراض المعوّقة للحركة، وجمعية العافية اختصت بمرضى القلب وتوابعه، وجمعية الرعاية الاجتماعية بالأرامل واليتامى، وجمعية الطفولة بالأطفال المحتاجين، وهناك جمعيات ناشئة أخرى أخذت على عاتقها هموماً أخرى، وجزى الله القائمين عليها عملاً وتبرعاً، وإن أغلب إيرادات تلك الجمعيات من الزكاة، وهناك صندوق للصدقات لمعالجة بعض الحالات .

وعن تجربتي الشخصية التي أتولى عن بعض المزمكين شراء بيوت وتمليكها للفقراء وشراء سيارات عمومي لعمل البعض وسيارات شاحنة صغيرة لغيرهم وكذلك العدد والأدوات الخاصة التي تناسب عمل من لديه مهنة، وكل ذلك من أموال الزكاة لتشغيل تلك الفئات وسد حاجاتهم .

وقد كتبت وشرحت في مؤلفاتي أن تلك الفئات المستحقة يكون ميلها الحدي للإلفاق يساوي الواحد، أي أنها تنفق كل ما يأتيتها لسد حاجاتها الضرورية والأساسية، وهذا محرك الأسواق ومنقذها من الكساد، وقد شرحت ذلك بنموذج رياضي، فحالنا اليوم هو حال كساد، ومن مصلحة التجار توزيع منتجاتهم بدل النقود حيث تندر السيولة زمن الكساد، وبذلك يكون الانتقال نحو الاقتصاد العيني هو الحل، وكل ذلك مالٌ معتبر عند الفقهاء، فعلياً أن نيسر على الناس لا أن نعسر حالهم، ولو كان بعض الفقراء يبيعون بعض سلاتهم، فهذا هو حال القلة ولا يُبنى الحكم على القليل بل على الشائع الكثير. وسنذكر سؤالاً تالياً يُعالج المشكلة نفسها من جانب جديد طارئ على الأمة.

هل دفع الزكاة إلى الجمعيات الخيرية بنية وصولها لأهل غزة يُجزئ؟

وأردف السائل: حيث عدم السماح بإرسال مواد الإغاثة، بسبب استهدافها من قبل العدو الصهيوني فلا تصل لمستحقيها.

إن الجمعيات الخيرية هي وكالة عن المزكي الذي يدفع لها زكاته أو صدقته ووضعها حسب طلبه وفي حالة جمعية الأمل كمثال: فالمتبرع بزكاته أو بصدقته يحدد في إيصال التبرع أن المبلغ موجه لمرضى السرطان أو لغير ذلك، وبما أن الجمعية مسؤولة وحاضنة للمستفيد وترعى شؤونه بما يحقق كونها وكالة عنه حكماً، فإنها تقوم بتنسيق الأعمال المسندة إليها بموجب نظامها الداخلي بين الطرفين كوسيط متبرع بدون أجر، ويمكن للجمعية إضافة بند التوكل عن المستفيد في نشرتها أو دراستها لتحقيق ذلك بصورة واضحة.

وتقف الشاحنات على حدود رفح، وتبذل كل جهد للدخول رغم قصفها بالطائرات المعادية فيستشهد طاقمها وتُحترق المساعدات كلها أو بعضها، إلا أن بعضها يصل، ونرى بأمر أعيننا كيف تُسقط الولايات المتحدة المساعدات من الجو لتجنّب العدو كسر قواعد السيادة لمنع مساعدة الناس المحاصرين وإجبارهم على الرحيل عن فلسطين بتجويعهم، ثم كيف قررت الولايات المتحدة إنشاء ميناء مؤقت لفعل ذلك، وها هو العدو الصهيوني يسعى لإفشال ذلك الميناء خشية ما سيمثله مستقبلاً رغم بساطته، فتراه يلجأ لإحدى الدول العربية لنقل المساعدات بسفنها لقبرص ثم لشاطئ غزة ثم يتم تفريغها على بعد ٣٥ كم لتبقى قواعد السيادة محترمة، ثم تُشحن المساعدات بعد تفتيشها أكثر من مرة إلى المحتاجين، وحتى الآن لم يحصل أي شيء من ذلك.

خلاصة ذلك، ومع تقاعس العرب والمسلمين عن النصر الحقيقية لغزة وأهلها إلا من رحم الله، أرى أنه يجدر أن نتبرع للجمعيات بزيكواتنا فلا بد أن تصل كل المساعدات أو بعضها، فمجرد وقوف الشاحنات في طوابير شكّل عبئاً على المجتمع الدولي وضغطاً على المحتل وعلى المتقاعسين، وهذا شكّل من أشكال الدفاع المدني، ولا ننسى أن سهماً في سبيل الله هو سهم من سهام مستحقي الزكاة فضلاً عن أن أهل غزة كلهم صاروا في فقر شديد. وحتى لو دخلت كل الشاحنات لغزة فلن تكفي مؤنة أهلها وسد جوعتهم وعطشهم.

والله نسأل أن يغفر لنا تقصيرنا وقلة حيلتنا، وليس هذا بعذر.

حماة (حماها الله) بتاريخ ٨ رمضان ١٤٤٥ هـ الموافق ١٥ آذار/مارس ٢٠٢٤ م

المجازر الإرهابية الإسرائيلية في غزة: غزة الضحية القديمة الحديثة

الشيخ أحمد غانم العباس

لازال الإرهاب العنصري الديني عند اليهود يتجدد في كل عصر، حاملا راية البطش بدعوى تنفيذ أوامر الرب.

يستذكر الكاتب ما ورد في كتابهم المقدس - كما يزعمون - عن الجريمة وشناعتها في حق الغزيين وغيرهم؛ ممن جاورهم على يد اليهود؛ ليثبت أن الجريمة والبطش والاستهانة في الأرواح أصيلة في نفوس هذه الفئة من البشر ومتجذرة في خفاياها. وهذا نص ما جاء (وانصرف من هناك إلى غزة؛ فأغلق أهل غزة الأبواب في وجهه، فحاصرها وأحرق ضواحيها بالنار ونهبها)¹. طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة! (مز ١٣٧: ٩). من هذه الكلمات الدينية في كتابهم المقدس، يقول حاخامتهم، إن منطلق الحرب قائم على الخطة الإلهية، وأنه يجب على الإسرائيليين محو غزة، وهذا ما يأملونه من جيشهم، ويقولون: بأن التوراة لا تسمح بإحلال الرحمة على الإطلاق أثناء الحرب، لا على النساء ولا على الأطفال ولا أي شخص، لأن الله يقول: اقتلوا جميع أطفالهم أيضا، لا فرق بينهم وبين أبنائهم لأن هؤلاء سيكبرون وسيقاتلونكم، ويقولون: نحن لا نلعب وفق تعاليمكم: نحن نلعب وفق التوراة، هذه نهاية المطاف، وأكرر أطفال أبرياء، طوبى لمن يأخذ الأطفال ويهشمهم ويقتلهم على الصخر، وهنا يقارن الباحث بين هذه الأقوال التي تدعو إلى الإرهاب الذي تشمئز منه النفس البشرية، والتي تدعو لسحق رؤوس الأطفال على الصخر، وبين أقوال نبي الرحمة الذي يوصي جيشه: (لا تقتلوا امرأة ولا طفلا ولا شيخا فانيا)، ليثبت براءة المناهج الربانية من الإرهاب، وأن الإرهاب أكبر داعم له هو من حاد عن منهج الرب الرحيم، متمثلا بهؤلاء الذين يتشدقون بحقوق الإنسان والدفاع عن الإنسانية، والدليل على ذلك بوارجهم التي أرسلوها دعما لليهود في مجازرهم وإرهابا لمن تحدته نفسه بالاعتراض على المجازر المبيتة للغزيين، فما هدم المشافي فوق رؤوس المرضى، ولا هدم المدارس والمساجد، ولا هدم البيوت فوق رؤوس المدنيين العزل الأبرياء، إلا بغطاء من الدول الصليبية التي دعمت ولا تزال تدعم ما كينة الإرهاب العنصرية

1-المكابيين الأول، إصحاح 10، ف84-85، إصحاح 11، ف47-48-61.

البيغضة بكل أنواع آلات القتل والتدمير، وهذا منهجهم القديم تحت هذا النص الذي يعاود الكاتب ذكره هنا للتأكيد؛ (فعدل يهوذا جيشه بغتة! وتوجه جهة البرية إلى باصر، وقتل كل ذكر بحد السيف، وسلب غنائمهم وأحرقها بالنار، ثم انصرف إلى المصفاة وحاربها؛ فافتتحها وقتل كل ذكر بها، وسلب غنائمها وأحرقها بالنار، فاستولى اليهود على المدينة، وأحرقوا المعبد مع كل من كان فيه بالنار، وانكسر أهل قرنائيم ولم يطيقوا الثبات أمام يهوذا)¹. وما زال هؤلاء يحافظون على نهجهم في العصر الحديث لذلك شاهد العالم أجمع مجازرهم التي تقشع منها الأبدان، وخرج الكثير من الشرفاء في العالم حتى من شعوبهم يطالبونهم بالكف عن إرهابهم، وهنا يستذكر الباحث ويذكر الإخوة المستضعفين المحاصرين في غزة بما جرى للمسلمين في شعب أبي طالب، حيث كان حصارهم نصرا لهم، وهذا النصر لم يأت من معسكرهم بل من الشرفاء في معسكر أعدائهم، وهذا ما يجري الآن أيها الإخوة المحاصرون العزل، فهذه بوادر نصركم تتحقق من معسكرات من يرسلون السلاح لحصاركم وقتلكم، حيث تتناقل قنوات الأخبار الوقفات الاحتجاجية ضدهم في الكثير من دولهم، وما نتائج الجناية الدولية وإن لم تأت عادلة إلا بداية نور في آخر النفق، فمجرد انعقادها أظهر للشعوب الشريفة زيف قادتهم ونفاقهم، ونتائجها وإن كانت قليلة لكنها نصر كبير في حقكم، فعلى قلة حيلتكم أثبتتم للعالم أجمع أن من يتشدقون بحقوق الإنسان والدفاع عن حقوق المرأة والطفل هم أول أعدائهما، وأول من دعا إلى قتلها تحت عبارات يسمونها دينية، فأبشروا بالنصر الكبير آت .

الحصار الاقتصادي الجائر

قال ابن إسحاق: فلما رأته قريش، أن الإسلام يفسد في القبائل؛ اجتمعوا واثتمروا أن يكتبوا كتاباً يتعاقدون فيه على بني المطلب، على أن لا يُنكحوا إليهم، ولا يُنكحوهم، ولا يبيعوهم شيئاً، ولا يبتاعوا منهم، فلما اجتمعوا لذلك؛ كتبوه في صحيفة، ثم تعاهدوا وتوافقوا على ذلك، ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيداً على أنفسهم)².

حيث بلغ حصارهم إلى حدٍّ أن أحدهم يخرج ليبول، فيسمع قعقة شيءٍ تحته فإذا هو قطعة من جلد بعير فيأخذها فيغسلها فيأكلها... وحتى قريش لتسمع صوت الصبية يتضاغون من وراء الشعب من

1- المكابيين الأول، إصحاح 5، ف 28، ف 35، ف 44، ف 50-51، ف 68، إصحاح 7، ف 46-47.
2 ابن هشام السيرة النبوية ج 2 ص 5

الجوع! فلما كان رأس ثلاث سنين، قيض الله لنقض الصحيفة أناساً من أشرف مكة، وكان الذي تولى ذلك هشام بن عمر الهاشمي¹ (2).

كذلك هذه الوسيلة، والتي هي حرمان الإنسان من طعامه الذي به قوام الحياة، لم تُجدِ نفعاً، ولم تكسر إرادة هؤلاء السلميين الذين لم يظهروا للناس أي أذى؛ بل انقادوا إلى شعب الحصار ولم يمدّ أحد منهم يداً بسوء إلى من ظلمهم وحرّمهم أبسط حق يطلبه كل إنسان.

الإرادة لم تنكسر، الظلم والجور ظهر لكل إنسان، عُرف الحق من المبطل، تحرك الشرفاء في المجتمع، خاف الظالم، انكسر الحصار، ظهر الحق على الباطل وعم السلام.

عدوان الطغاة على المستضعفين

بعد أن فشل هؤلاء الطغاة المفسدون في التخلص من محمد صلى الله عليه وسلم، تحولوا للانتقام من الضعفاء الذين ليس لهم عصبة قوية تستطيع الدفاع عنهم، والمستضعفين من الخدم والعبيد، الذين اتبعوا هذا الإنسان الرحيم الذي وجدوا في تعاليم دينه إنسانيتهم وعزتهم وكرامتهم، فهذا الدين لا يميز بين إنسان وآخر، بل الكل فيه إخوة، والناس فيه سواسية كأسنان المشط، فهؤلاء على ضعفهم وهوانهم لا يستطيعون أن يدفعوا عن أنفسهم العقاب، بل حتى لا يجروا أحدهم أن يرد بكلمة، فوجد هؤلاء الطغاة فيهم متنفساً لحقدهم وضغينتهم وسوء أخلاقهم، وهذا الذي يفعله الصهاينة اليوم في غزة ما هو إلا تنفيذ لعهدهم القديم الذي يأمرهم بالإجرام إلى آخر الزمان.

صليبية صهيونية لا يهودية مسيحية

يرى الكاتب أنه من العجيب ومما يثير الاستغراب هذا الدعم الصليبي لألد أعداء الأمس! فيا ترى ما الهدف الذي وحد الأعداء في العقيدة على ما بينهم من ثأر اليوم؟ أهو الدين؟! كيف يكون الدين؟! وما ورد في كتابهم المقدس يحمل التناقض؛ فالكتاب نفسه الذي تم دمج الإنجيل والتوراة فيه يذكر العداوة والمجازر بين الطرفين، وأن اليهود هم من قتلوا أقدس رمز عند النصارى بزعمهم عيسى عليه السلام، وتسلطوا من بعده على تلامذته والصالحين من أتباعه.

موقف اليهود من عيسى عليه السلام

1 هشام بن عمر الهاشمي هو الذي تولى الانقلاب الداخلي لنقض الصحيفة بالاتفاق مع شرفاء آخرين في المجتمع
2 الصلابي السيرة النبوية ج1 ص258

وأما عن موقفهم من نبي الله عيسى عليه السلام؛ فقد كذبوه، وناصروه العدا، وحاربوه، وقصدوا قتله وصلبه؛ لكن الله نجاه منهم، ورفعهم إلى السماء، كما هو في عقيدة المسلمين؛ وأما عن كتبهم وعقيدتهم فهم يقولون إنهم قتلوه.

(قال لهم يسوع: لو كنتم تعملون أعمال إبراهيم؛ ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني! وأنا إنسان قد كلّمكم بالحق الذي سمعه من الله، هذا لم يعمله إبراهيم)¹.

(فيما هو يتكلم إذ يهوذا² أحد الاثني عشرة قد جاء ومعه جمع كثير بسيف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب والذي أسلمه أعطاهم علامة قائلًا: الذي أقبل رأسه هو هو أمسكوه فللوقت تقدم إلى يسوع وقال: السلام يا سيدي وقبله، فقال له يسوع: يا صاحب لماذا جئت؟ حينئذ تقدموا وألقوا الأيدي على يسوع وأمسكوه، وإذ واحد من الذين مع يسوع، مد يده واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة؛ فقطع أذنه، فقال له يسوع: ردّ سيفك إلى مكانه، لأن كل الذين يأخذون السيف؛ بالسيف يهلكون)³.

إذا هذه دعوة المسيح للمسيحيين، رد سيفك إلى مكانه لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يقتلون، كيف يتوافق كلام المسيح هذا مع ما مر من مجازر اشترك فيها المسيحيون بدم الأبرياء مع اليهود قتلت المسيح، هل يا ترى من شارك في دم الأطفال والعزل سار على خطا المسيح؟ أم على نهج الصليبيين الذين يأتمرون بأمر الصهاينة؟

أترك الإجابة للمنصفين الشرفاء...

فقد جاء في سفر أعمال الرسل: (أما شاول⁴، فكان لم يزل ينفث تهديداً وقتلاً على تلاميذ الرب، فتقدم رئيس الكهنة، وطلب منه رسائل على دمشق إلى الجماعات، حتى إذا وجد أناساً من الطريق رجالاً أو نساء يسوقهم موثقين إلى أور شليم)⁵.

(وفي ذلك الوقت، مد هيرودس الملك يديه ليسيئ إلى أناس من الكنيسة؛ فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف، وإذ رأى أن ذلك يرضي اليهود، عاد وقبض على بطرس)⁶.

1- الكتاب المقدس إصحاح 8، ف 39-40.

2 هو يهوذا الإسخريوطي: أحد التلاميذ الاثني عشر لعيسى عليه السلام، وهو الذي خانته ودل عليه ليقتلوه، ولكن رفعه الله إليه .

3- إنجيل متى، إصحاح 26، ف 47-51.

4 شاول: هو الاسم الأصلي لبولس الرسول الذي يعتبر من أعظم رجال التاريخ المسيحي عند المسيحيين.

5- الكتاب المقدس، أعمال الرسل، إصحاح 9، ف 1-2.

6- المرجع السابق، إصحاح 12، ف 1.

ثم هذه حقبة جديدة من اضطهاد المسيحيين لليهود تحت حكم قسطنطين: (منذ اللحظة التي ظفرت فيها الكنيسة بسلطة مدنية في عهد قسطنطين، دخل مبدأ الكبح العام واستمر عشر قرون رسف فيها العقل والقلب تحت الأغلال، وعانى منها المسيحيون المخالفون لمذهبه واليهود وعبدة الأوثان كثيراً، وقد حاول قسطنطين أن يضع حداً لتعاليمهم التي يراها شروراً؛ فأصدر قانوناً يقضي بحرق كل يهودي يلقي على من اعتنق المسيحية حجراً، وعقاب كل مسيحي تهود، ثم عدل الأمر إلى مصادرة الأملاك، وكل يهودي يتزوج مسيحية يُعدم)¹.

وهذه النصوص التي ساقها الكاتب من كتابهم المقدس توضح الفكرة التي يشير إليها، من أن لا توافق بين المسيحيين واليهود، لأسباب اعتقادية تنفي هذا التوافق عند الطرفين، وتوضح كذلك من أن ما يجري الآن من توافق على الجريمة لا يمثل التعاليم المسيحية ولا التعاليم التوراتية، بل يتوافق مع الصليبية الصهيونية القائمة على نفاق الساسة لتحقيق أطماع شخصية، إما اقتصادية أو سلطوية تبقئهم على كراسي الحكم ليتحكموا بمصير الشعوب، فهل آن الأوان لإزالة الغشاوة عن العين والغطاء عن الفكر، لنلحظ انقلاباً شعبويًا شريفًا على المجرمين والأشرار لإزالة الظلم كما حصل مع جماعة شعب أبي طالب.

1- توفيق الطويل، قصة الاضطهاد الديني، ص 62 بتصريف.

المعالجة الزكوية للصكوك الإسلامية

د. نجلاء عبد المنعم

دكتوراه في الاقتصاد

الصكوك هي أدوات تمويل إسلامية تستخدم لجمع الأموال من المستثمرين بطريقة متوافقة مع الشريعة الإسلامية. تُعتبر الصكوك بديلاً للسندات التقليدية وهي شهادات استثمار تصدر من قبل الجهات الحكومية أو الشركات الخاصة أو المؤسسات المالية الإسلامية. تتميز الصكوك بأنها تتبع مبادئ الشريعة الإسلامية وتتجنب الفوائد الربوية، حيث يتم بيع الصكوك بقيمة معينة ويتم توزيع العائدات على المستثمرين بناءً على أرباح مشاركة أو أرباح محددة مسبقاً.

تعد الصكوك أصل من الأصول المالية في حوزة مالكيها والمشاركين فيها، ووفقاً للغرض من حيازتها، يلتزم مالكيها باحتساب زكاتها وإخراجها في مصاريفها الشرعية. والمعالجة الزكوية للصكوك تشير إلى تصميم وتنفيذ الصكوك بطريقة تتفق مع مبادئ الزكاة في الإسلام. الزكاة هي الواجب الشرعي على المسلمين لتوزيع جزء من ثرواتهم للفقراء والمحتاجين وغيرهم من الفئات المستحقة. عندما يتم إصدار الصكوك الإسلامية، يُفضل عموماً أن تكون هذه الصكوك متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، بما في ذلك مبادئ الزكاة.

كما تهدف المعالجة الزكوية للصكوك إلى دمج مفهوم الزكاة في أسس التمويل الإسلامي وتحقيق الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بشكل مستدام ومتوازن.

وقد أقر عدد من الجامعات الفقهية، وجوب الزكاة على الشركات المساهمة نفسها لكونها شخصاً اعتبارياً، وذلك بشروط تتمثل في صدور نص قانوني ملزم بتزكية أموال الشركة المساهمة، وأن يتضمن ذلك النظام الأساس، مع صدور قرار الجمعية العمومية للشركة بإقرار ذلك، بالإضافة إلى رضا المساهمين بالصفة الشخصية لكل منهم، وذلك وفقاً لنشرة الإصدار.

وبناءً على ذلك، يجب أن ينص في نشرة الإصدار على قيام إدارة المشروع بحساب زكاة الصكوك وخصمها وإخراجها إلى مصارفها الشرعية، وذلك مثل ما يخرجها الشخص الطبيعي من زكاة أمواله.

مما يعني أن جميع أموال حاملي الصكوك مجتمعة تعد بمثابة أموال شخص واحد، وتفرض عليها الزكاة، من حيث نوع المال الذي تجب فيه الزكاة، ومن حيث النصاب، ومن حيث نوع المال الذي يجب فيه

الزكاة، ومن حيث النصاب ومن حيث المقدار الذي يؤخذ، وغير ذلك مما يراعى في زكاة الشخص الطبيعي.

في حالة عدم قيام إدارة المشروع بإخراج الزكاة عن أمواله، لأي سبب من الأسباب، فإن الواجب على حملة الصكوك إخراج زكاة صكوكهم.

يجب إخراج زكاة الصكوك بنسبة ربع العشر، والتي تمثل مقدار ٢.٥٪ من قيمة الصكوك والربح المستحق.

زكاة الصكوك تختلف في إخراجها من قبل إدارة المشروع، باختلاف الاستثمارات سواء صناعية أو تجارية.

فإذا كانت استثمارات تجارية فإنها تخضع لزكاة عروض التجارة، فعند إتمام دوران الحول يتم الزكاة بالقيمة السوقية للصكوك، وإن لم يكن لها قيمة سوقية يتم تقويمها عن طريق أهل الخبرة، فيتم إخراج ما يمثل ٢.٥٪ من قيمة الصكوك المقومة والربح الذي تحقق.

ويجب علينا توضيح معنى زكاة عروض التجارة والتي تشير إلى الزكاة التي تُفرض على السلع والمنتجات التجارية المعروضة للبيع والتداول بغرض الربح. وفقاً للشريعة الإسلامية، يعتبر تجار التجزئة والجملة مسؤولين عن دفع الزكاة على هذه العروض التجارية، إذا كانت هذه السلع في حوزتهم للبيع والتجارة وليست للاستخدام الشخصي.

تعريف زكاة عروض التجارة:

- **العروض:** جمع عَرْضٍ، هو كلُّ مالٍ سِوَى النَّقْدَيْنِ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ، يَعْرِضُ ثُمَّ يَزُولُ.
- **التَّجَارَةُ:** تَقْلِيْبُ الْمَالِ بِالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ؛ لِعَرْضِ تَحْصِيلِ الرَّبْحِ.
- **عروض التجارة:** المال المعدُّ للتجارة، سواء كان من جنس ما تجب فيه زكاة العين كالإبل، أو لا، كالثياب.

طريقة حساب زكاة عروض التجارة

- **تقدير قيمة العروض التجارية :** يجب على التاجر تقدير قيمة السلع والمنتجات التي يمتلكها في مخزونه للبيع في نهاية السنة الزكوية (حسب التقويم الهجري). يتم حساب قيمة العروض بأسعار السوق الحالية في ذلك الوقت .
 - **تحديد النصاب الزكوي:** يتم تحديد النصاب الزكوي الذي يجب أن تتجاوزه قيمة العروض التجارية ليتم فرض الزكاة عليها. النصاب الزكوي لعروض التجارة يعتبر ما يعادل ٨٥ غراماً من الذهب أو ما يعادل قيمتها .
 - **حساب الزكاة:** إذا تجاوزت قيمة العروض التجارية النصاب الزكوي المحدد، يجب على التاجر دفع زكاة بنسبة ٢.٥٪ من قيمة العروض التجارية التي تجاوزت النصاب .
 - **توجيه الزكاة:** يتم توجيه الزكاة المدفوعة من عروض التجارة إلى الفئات المستحقة للزكاة والتي تشمل الفقراء والمحتاجين والمساكين وغيرهم من الفئات المستحقة .
- وفي حالة كانت الاستثمارات صناعية، فهي تعامل معاملة زكاة عروض التجارة، فالصانع حكمه حكم التاجر، لأنه يصنع وبييع أو يعرض ما تم صنعه للبيع، فيقوم بتقدير وتقويم ما لديه من العروض (السلع)، ويضيف القيمة إلى ما يملكه من العروض، ويضيف القيمة إلى ما بيده من الحول إلى نقدية، ويزكي الجميع إذا بلغ النصاب ودار عليه الحول .
- طرق المعالجة الزكوية للصكوك تتضمن:**

- **توجيه العوائد للزكاة:** في بعض الحالات، يمكن أن يتم تصميم الصكوك بحيث تتم معالجة العوائد التي تحققها الصكوك بطريقة تتوافق مع متطلبات الزكاة . يمكن أن تُخصص جزء من العوائد كزكاة ويتم توجيهها إلى الجمعيات الخيرية أو المؤسسات الخيرية المعتمدة .
- **توجيه الأصول للمشاريع الزكوية:** يمكن أن يتم استخدام أموال الصكوك في المشاريع والأنشطة التي تعتبر مؤهلة للزكاة، مثل دعم الفقراء والمحتاجين وتطوير المشاريع الاجتماعية والتعليمية والصحية .

- **تصميم الصكوك بطريقة متوافقة مع الزكاة:** يمكن تصميم الصكوك بحيث تتضمن هيكلية خاصة تجعلها مؤهلة للزكاة، مثل تحديد نسبة من الربح للتبرعات الخيرية أو توجيه جزء من رأس المال لمشاريع الخير.
- **الاستشارة الشرعية:** يُفضل عادةً أن تتم استشارة العلماء والخبراء الشرعيين لضمان توافق الصكوك مع متطلبات الزكاة والشريعة الإسلامية بشكل عام.
- **التوعية والشفافية:** يجب على الجهات الصادرة للصكوك أن توفر التوعية والشفافية للمستثمرين بشأن كيفية معالجة الصكوك للزكاة وكيفية استخدام الأموال المجمعة بشكل فعال وفقاً لأهداف الزكاة.

المراجع

١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي (٢/٤٠٢)، (فتح القدير) للكمال ابن الهمام (٢/٢١٧)، (المغني) لابن قدامة (٣/٥٨)، (الشرح الممتع) لابن عُثيمين (٦/١٣٨)، (الموسوعة الفقهية الكويتية) (٢٣/٢٦٨).
٢. مجمع الفقه الإسلامي الدولي، منظمة المؤتمر الإسلامي، جدة، الدورة الرابعة، القرار الثالث بشأن زكاة الأسهم في الشركات.
٣. مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد الرابع، المجلد الأول، ١٩٨٨م، ص ٨٧٩ وما بعدها.
٤. أبحاث وأعمال مؤتمر الزكاة الأول، بيت الزكاة، الكويت، ١٤٠٤هـ، ص ٤٤١.
٥. د. أحمد شعبان محمد على، التجديد والابتكار المالي مدخل لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الصكوك الإسلامية، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩، ص ١٨٠-١٨١.

الذكاء الاصطناعي يؤكد على انتهاء الحروب الكونية ومعالم النظام العالمي الجديد

د. منير الشواف

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ لم تقع ولا حرب كونية مباشرة بين الكبار الذين يملكون أسلحة نووية، بل الحروب جميعها كانت بالوكالة عن مصالح الكبار وتعزيد لنفوذ الولايات المتحدة، بعد أن وافقت قيادة الاتحاد السوفياتي أن تكون شريكاً أصغر للولايات المتحدة يساعدها على طرد أو تحجيم نفوذ شركائها السابقين الانجليز والفرنسيين.

وبناءً على ذلك صنعت الولايات المتحدة الهيئات والمنظمات الدولية والمصارف الفدرالية لتساعدها أن تكون صاحبة النفوذ الأول في قيادة العالم.

- تمكنت الولايات المتحدة بدون حروب كونية من تحجيم نفوذ الاتحاد السوفياتي على الحقيقة وتضخيمه على المجاز لتتكئ عليه في قيادة العالم بدأ بما سُمي **الأزمة الكوبية** عام ١٩٦١، ووضع العالم كما يقولون على "كف عفريت"، مقترباً من حرب نووية فولكلورية كان من جرائها الوفاق الأول العالمي بين الأمريكان والسوفييت، والذي كان من نتائجه تطوير الحرب في فيتنام كمرحلة أولية لجر الصين إلى سياسة التعايش السلمي وتخلي قيادة (ماو تسي دونغ) التاريخية عن خيالات "لينين وستالين" والاقترناع بمبدأ التعايش السلمي وكان من جراء ذلك أن وافقت الولايات المتحدة بالتنسيق مع السوفييت على طرد "تايوان" الصين الوطنية من مجلس الأمن والاعتراف بالصين الشعبية دولة عظمى في عام ١٩٧١.

- استمر التعاون الأمريكي السوفياتي لقيادة العالم وبروح رياضية مع هاتف ساخن أحمر بين الرئيسين لحل العضلات الكبرى، والامم المتحدة تصادق صاغرة على هذا التعاون تحت مسمى "قيادة القطبين" وهذا الحال أسماه الصحفيون والمراقبون السياسيون المتواطئون أو التافهون بالحرب الباردة بين المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة لحلف الأطلسي والمعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي لحلف "وارسو" لكن الحقيقة لم تكن حرباً باردة بينهما بل تكتيكات عسكرية واقتصادية واجتماعية كان من جرائها أن أصبحت الولايات المتحدة صاحبة النفوذ الحقيقي في العالم وتتكئ لترسيخ هذا النفوذ

على الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا واليابان وألمانيا الغربية على أن ترمي لهم من فئات المصالح الاقتصادية ليعيشوا كدول مساندة للسياسة الأمريكية، وهي تضمن لهم تمرير مصالح مالية وعسكرية واقتصادية في العالم، دون أن يؤثر ذلك على جوهر السياسة الأمريكية في العالم وهو "مصالح الولايات المتحدة في العالم خط أحمر غير مسموح تجاوزه، وإلا العصا لمن عصا".

- توصل القائد السوفياتي "جورباتشوف" أن لا مقدرة للاتحاد السوفياتي أن يعاند الولايات المتحدة لتحقيق مصالحه الحيوية إلا على حساب المستهلك السوفياتي وجوعه معدته، ولذلك وافق في اجتماع (ريكيافيك) في آيسلندا بينه وبين الرئيس (ريجان) على اتفاقيتي سالت ١ وسالت ٢ لنزع الأسلحة النووية على أن توقف الولايات المتحدة برنامجها وهو حرب النجوم معللاً ذلك أن لا أسرار في العالم بعد اليوم، قائلاً: "لقد كشف كل من الرئيسين ليس ما في عقله من أفكار فقط، بل ما في باطنه حتى المعدة والجهاز الهضمي".

بناءً على ما تقدم فضل جورباتشوف العيش الرغد كما تصوره من جراء نظريتي إعادة التفكير وإعادة البناء "الجلاسنوست والبرسترايكا" ولأن الغاية من الفكر الماركسي إسعاد الإنسان ورفاهيته وإنصافه وكل ذلك لم يتحقق إلا بشكل جزئي منذ تطبيق الماركسية عام ١٩١٧م وأن سياسته الجديدة ستحقق غاية الماركسية وكفى الله الماركسية والماركسيين العناء والقتال.

- ما بعد اتفاق مؤتمر "يالطا" وعلى أثر انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥، حدثت نزاعات محلية وإقليمية ودولية وكلها كانت تمثيلات على الشعوب ومسرحيات بين الأمريكان والسوفييت وقد آن الأوان على ضوء نتائج مؤتمر ريكيافيك عام ١٩٨٦ أن يكون اللعب على المكشوف بإغلاق مرحلة ما أسموه زوراً وبهتاناً بالحرب الباردة، ولزوم خروج السوفييت من اللعبة الدولية حتى كشريك أصغر، وبقائهم قوة الاتحاد الأوربي بإشغالها في صراعات القارة الأوربية كما هو في الحرب الاكرانية الروسية الآن التي هدفها إنهاء الفريقين الاتحاد الروسي والاتحاد الأوربي الذي من شأنه أن يجعل الولايات المتحدة متفرغة لنظام عالمي جديد يراعي تطلعات الصين الشعبية وشعوب الشرق الأوسط الواسع في قيادة العالم كمتعاون على حساب نفوذ روسيا والاتحاد الأوربي.

باختصار هذا التطور العالمي على صعيد العسكرة التقليدية والعسكرة الكيماوية والبيولوجية والجرثومية والنووية باختلاف مواصفاتها والتي غدت نمرًا من ورق وأضيف إليها حديثاً إمكانات الذكاء الاصطناعي

التي تسخر كل هذه العلوم المذكورة لتكون أداة تدمير أسرع في الاتصالات والطاقة "السيبرانية" فقد كان قبل الذكاء الاصطناعي إمكانية تدمير العالم في أيام، أما بعد الذكاء الاصطناعي فيزول كوكب الأرض بمن عليه في لحظات أو دقائق، يفكر العالم الآن بقيادة الولايات المتحدة في نظام عالمي جديد يقضي على ظاهرة تضخم الدولار الانفلاتي في العالم ويكون شعاره "من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته" لا حل إلا هذا الحل إذا أراد الذين يسمونهم الكبار في استمرار الحياة على الكرة الأرضية، لابد من مراعاة مصالح جميع الشعوب والأمم في النظام العالمي المقبل وإعادة توزيع الثروة والنفوذ في العالم، حتى يتمكن من العيش الرغيد واستمرار الحياة على هذا الكوكب، وإذا لم يحدث ذلك فإن الشعوب المتخلفة والفقيرة ستتمكن من القضاء على امبراطوريات هذا العالم المتقدم، وعبر التاريخ كل الامبراطوريات التي قامت في العالم قديماً وحديثاً قضى عليها مجموعات متخلفة تكنولوجياً وبإمكانيات بسيطة لكن بروح عالية والتاريخ أمامكم وكفى به واعظاً لهذا العالم.

تغيير مسار السفن من قناة السويس ومخاوف حدوث أزمة جديدة في سلاسل الإمداد¹

جان فرانسوا أرفيس

كبير خبراء اقتصاد النقل في الممارسات العالمية للتجارة والقدرة التنافسية لمجموعة البنك الدولي

كوردولا راستوجي

خبيرة اقتصادية أولى في قطاع النقل

داريا أوليبينا

استشارية في البنك الدولي

على المدى القريب، من المرجح أن تستوعب صناعة شحن الحاويات العالمية الصدمة التي أصابت سعة الشحن بسبب الهجمات على السفن في البحر الأحمر نظراً لضعف الطلب بشكل عام في شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط. وإذا استمرت الهجمات في مارس/آذار وأبريل/نيسان، وهو الوقت الذي تشهد فيه التجارة العالمية انتعاشاً موسمياً، فقد تؤدي القيود على سعة الشحن إلى حدوث أزمة في سلاسل الإمداد مثل تلك التي حدثت في ٢٠٢١-٢٠٢٢.

حدثت تلك الأزمة عندما لم يتمكن الشحن بالحاويات من دعم انتعاش التجارة الدولية بدءاً من أواخر عام ٢٠٢٠. وأدت عمليات إغلاق الموانئ، بسبب تفشي جائحة كورونا ونقص عدد الموظفين والعاملين فيها، إلى استمرار انتظار السفن أياماً أو أسابيع لتفريغ حمولتها، مما أدى إلى انخفاض عدد السفن المتاحة لنقل البضائع. وأدت المنافسة على مساحات الشحن المتاحة على السفن إلى ارتفاع حاد في أسعار الشحن الفوري؛ وبلغت الزيادة ثمانية أضعافها على طرق الملاحة بين آسيا وأوروبا أو أمريكا الشمالية مقارنة بأسعارها في عام ٢٠١٩.

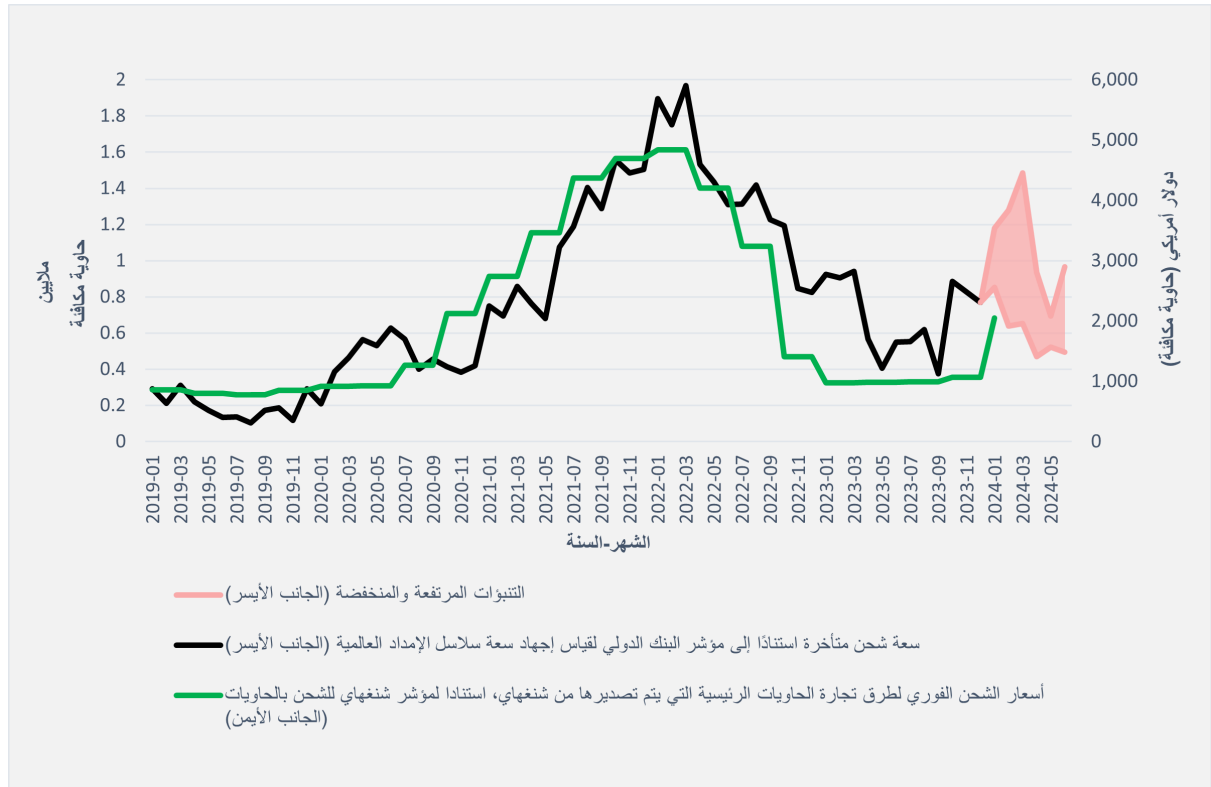
ويختلف مصدر إجهاد سلاسل الإمداد اليوم، لكن النتيجة قد تكون مماثلة. فقد علقت شركات الشحن الكبرى، ومنها ميرسك وهاباغ لويد، عملياتها عبر قناة السويس لتجنب طريق البحر الأحمر وتقوم بإعادة توجيه السفن حول طريق رأس الرجاء الصالح، وهو ما يضيف ٣٠٠٠-٣٥٠٠ ميل بحري

¹ مدونة البنك الدولي، 01-19-2024، رابط.

(٥٥٠٠-٦٥٠٠ كم) و ٧-١٠ أيام إبحار لرحلة معتادة بين أوروبا وآسيا. ويمكن أن تستوعب المسافة الإضافية ما بين ٧٠٠ ألف إلى ١.٩ مليون حاوية قياسية مكافئة (وحدات شحن تعادل عشرين قدماً) من سعة الشحن حسب التقديرات.

يمثل الرقم الأعلى سعة الشحن المعطلة عام ٢٠٢١ في ذروة الأزمة المرتبطة بجائحة كورونا، وفقاً لقياس مؤشر البنك الدولي لإجهاد سلاسل الإمداد العالمية (الشكل ١). وهذا المؤشر عبارة عن تقدير للسعة المقيدة عند ملاحظة حالات تأخير طويلة خلال المهل الزمنية من ميناء إلى ميناء (الخط الأسود). ويرتبط المؤشر بشكل وثيق بأسعار الشحن، والتي تتأثر بالتغيرات قصيرة الأجل في العرض والطلب. والمساحة الوردية في الشكل ١ توضح التوقعات للفترة من يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٤ حتى مايو/ أيار ٢٠٢٤.

الشكل ١: قفز مؤشر البنك الدولي لإجهاد سلاسل الإمداد العالمية في ذروة أزمة سلاسل الإمداد إبان جائحة كورونا ومن المتوقع أن يرتفع مرة أخرى إذا استمرت أعمال العنف في البحر الأحمر.



المصدر: خبراء مجموعة البنك الدولي استناداً إلى مجموعات البيانات المقدمة من MarineTraffic ومؤشر شنغهاي للشحن بالحاويات <https://en.sse.net.cn/indices/scfinew.jsp>

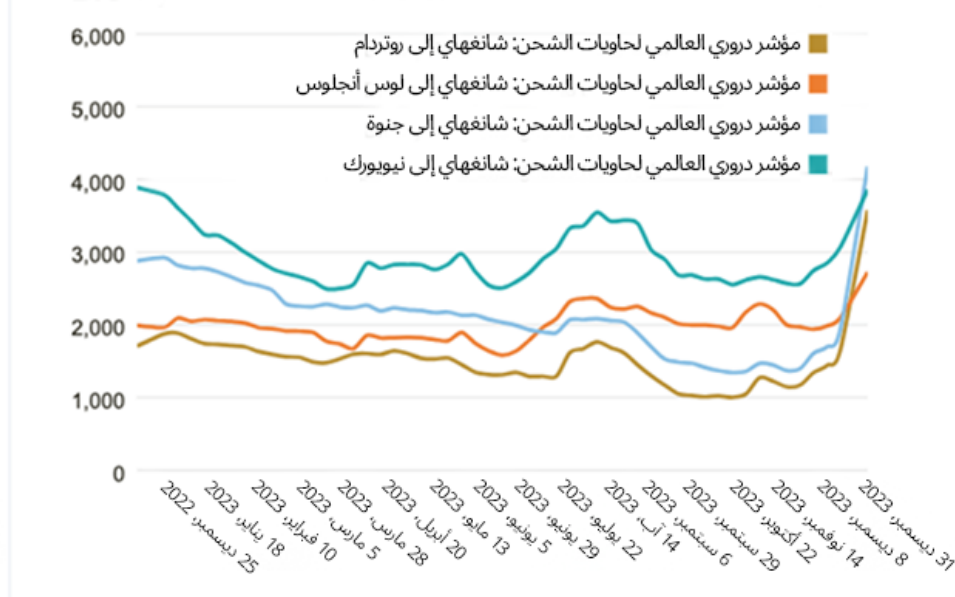
تنعكس التكاليف الإضافية للرحلة حول رأس الرجاء الصالح – والتي تشمل ما يصل إلى مليون دولار من الوقود لكل رحلة ذهاباً وإياباً – في ارتفاع أسعار الشحن. وتضيف ميرسك "رسومًا إضافية لتعطل

العبور" بقيمة ٢٠٠ دولار أمريكي لكل حاوية مكافئة إلى دفاترها (عقود الشحن العادي والشحن الفوري) للرحلات بين شرق آسيا وشمال أوروبا والبحر الأبيض المتوسط والساحل الشرقي للولايات المتحدة. هذا بالإضافة إلى "رسوم إضافية في موسم الذروة" بقيمة ٣٠٠ دولار و ١٠٠٠ دولار لكل حاوية مكافئة. كما أعلنت شركة البحر الأبيض المتوسط للملاحة، وهي شركة عالمية أخرى لشحن الحاويات، إنها ستفرض "رسوم تعديل طارئة" بقيمة ٥٠٠ دولار لكل حاوية مكافئة على الشحنات من أوروبا إلى آسيا والشرق الأوسط.

ارتفعت أسعار الشحن الفوري بصورة أكبر (الشكل ٢)، حيث قفز سعر الرحلة من آسيا إلى أوروبا إلى أكثر من ٣٠٠٠ دولار لكل حاوية سعة ٤٠ قدمًا، بزيادة ثلاثة أمثال عن أدنى معدل تم تسجيله في عام ٢٠٢٣ (نحو ١٠٠٠ دولار). وقد يعني هذا أن المصدرين في آسيا يتنافسون مرة أخرى على مساحات الشحن المتاحة تحسبًا لاضطرابات كبيرة في سلاسل الإمداد. ولحسن الحظ، يعتبر شهر يناير/كانون الثاني وشهر فبراير/شباط من الأشهر الهادئة موسميًا بالنسبة للشحن، لذلك قد تكون السعة الحالية كافيةً للتعامل مع الطريق الأطول في الأسابيع القادمة. لكن إذا استمرت الهجمات البحرية حتى مارس/آذار فيمكن أن يكون لها تأثير كبير على التجارة العالمية وسلاسل القيمة العالمية مرة أخرى.

الشكل ٢: بدأت أسعار الشحن الفوري من آسيا في الارتفاع بشكل حاد في نهاية عام ٢٠٢٣.

مؤشر دروري العالمي لحاويات الشحن: طرق التجارة إلى شنغهاي (دولار أمريكي/40 قدما)



ما يمكن أن يتعلمه دونالد ترامب من مؤشر بيج ماك

الايكونومست

ليس هناك ما هو أكثر رمزية للعملة من همبرغر ماكدونالدز. افتتحت سلسلة الوجبات السريعة الأمريكية أول فرع لها في الصين في عام ١٩٩٠. وكان الفرع في شننتشن، وهي بلدة صغيرة تقع على الجانب الآخر من الحدود مع هونج كونج، والتي كانت موطنًا لـ "المنطقة الاقتصادية الخاصة" الأصلية في البلاد - وهي المنطقة التي تسيطر عليها الحكومة الصينية. ويمكنها تجربة تحرير السوق قبل تعميمه على بقية أنحاء البلاد. كان بيج ماك قطعة صغيرة من الرأسمالية الأمريكية في دولة شيوعية.

لقد بدأنا في نشر مؤشر Big Mac الخاص بنا - وهو طريقة ساخرة لتقييم العملات - قبل بضعة سنوات، في عام ١٩٨٦. ويظهر آخر تحديث لدينا أن اليوان الصيني هو أقل قيمة من قيمة اليوان الصيني مقارنة بالدولار منذ فترة وجيزة بعد الأزمة العالمية. الأزمة المالية ٢٠٠٧-٢٠٠٩. في ذلك الوقت، زعمت السياسة الأمريكية أن قادة الصين كانوا يعتمدون خفض قيمة عملتهم من أجل الحصول على ميزة غير عادلة، وتعزيز الصادرات. هل لديهم سبب للشك هذه المرة؟

يوضح المؤشر مفهوم تعادل القوة الشرائية (PPP)، والذي يؤكد أن القيمة الحقيقية للعملة هي كمية السلع والخدمات التي يمكنك شراؤها بها، وليس الرقم الموجود على منصة المتداول. ولكن على مدى فترة زمنية طويلة بالقدر الكافي، لا بد أن تتقارب القيمتان: فالتكلفة النسبية لشراء نفس الحزمة من السلع والخدمات في بلدين مختلفين لا بد أن تساوي تقريباً سعر الصرف الاسمي. وبخلاف ذلك، يمكن للمتداولين الأذكياء تحقيق أرباح خالية من المخاطر باستمرار من خلال بيع البضائع عبر الحدود. ومن المسلم به أن النظرية تعمل بشكل أفضل مع بعض المنتجات أكثر من غيرها. قد يكون شحن البرجر من شنزن إلى سياتل أمراً غير مستحسن.

ومع ذلك، فإن عوامل تحويل تعادل القوة الشرائية، التي تهدف إلى إظهار الفجوة في الأسعار النسبية بين البلدين، والتي تنتجها هيئات دولية مثل البنك الدولي، يجب أن تتعامل مع شيء صعب. يشتري الناس سلعاً مختلفة في بلدان مختلفة. تباع الفروع الصينية لشركة ماكدونالدز أشياء مثل شاي البوبا

¹ The Economist, What Donald Trump can learn from the Big Mac index, Jan 25th 2024, [Link](#).

والكونجى، على سبيل المثال، وهذه الأطعمة الشهية غير متاحة للمستهلكين الأمريكيين. لكن لحسن الحظ، يعتبر بيج ماك منتجاً موحداً. يتمتع المستهلكون في الصين بنفس فطائر اللحم الموجودة في أمريكا. إن مقارنة سعر البرجر في بلدان مختلفة مع أسعار صرف العملات الخاصة بها يعطي فكرة تقريبية عما إذا كانت عملاتها مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية أو مبالغ فيها.

وبلغ سعر بيج ماك الصيني ٢٥ يواناً في ديسمبر ٢٠٢٣، في حين وصل سعر النسخة الأمريكية إلى ٥.٦٩ دولاراً. قم بتقسيم أحدهما على الآخر وسيعطي مؤشر بيج ماك سعر صرف الدولار إلى اليوان قدره ٤.٣٩. ويقارن ذلك بسعر صرف اسمي قدره ٧.٢٠ يواناً لكل دولار. ولذلك يشير إلى أن اليوان مقوم بأقل من قيمته الحقيقية بنسبة ٣٩٪.

ربما يثير مؤشر بيج ماك استفزاز دونالد ترامب. خلال حملته الرئاسية الناجحة، وعد ترامب بوصف الصين بأنها "متلاعب بالعملة" في أول يوم له في منصبه. في ذلك الوقت، كانت قيمة عملة البلاد أقل من قيمتها الحقيقية بنسبة ٣٧٪ وفقاً لمؤشر البرجر الخاص بنا. لقد صنفت أمريكا الصين في وقت متأخر كمتلاعب بالعملة في عام ٢٠١٩، على الرغم من تدخل القادة الصينيين لدعم اليوان، ثم تراجع عن القرار في عام ٢٠٢٠.

ومع ذلك، سيكون من الأفضل لترامب أن يؤجل هذه المرة، لأن انخفاض قيمة اليوان ليس بالأمر غير المعتاد. وعلى الرغم من ضعف الدولار مقابل عملات بعض الاقتصادات الأكثر ثراء، مثل بريطانيا وكندا، إلا أنه ارتفع مقابل جميع العملات باستثناء عدد قليل من الاقتصادات الأكثر فقراً. علاوة على ذلك، أدى انخفاض التضخم في آسيا، مقارنة بأميركا وأوروبا، إلى ظهور سندويشات بيج ماك أرخص نسبياً: كما شهدت اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان أن عملاتها أصبحت أقل من قيمتها الحقيقية. إذا كان ظهور البرغر يشير إلى وصول العولمة، فإن قوتها (وقيمتها الجيدة) تشهد على نجاح الرأسمالية الأمريكية المستمر.

ما الذي قد يُسقط شركة آبل؟

الايكونومست^١

يواجه تيم كوك، رئيس شركة آبل، بداية صعبة حتى عام ٢٠٢٤. ففي الشهر الماضي واجهت شركته وبلا غير عادي من الأمور غير السارة. أجبرها نزاع حول براءات الاختراع على إزالة ميزات من اثنتين من ساعاتها الذكية. واكتشفت أن وزارة العدل الأمريكية (DOJ) ستقاضيهما قريباً بسبب تجاوزات مكافحة الاحتكار. وذكرت أنها كانت تخسر حصتها في سوق الهواتف الذكية في الصين، ثاني أكبر سوق لها. ومما زاد الطين بلة أن بعض المحللين في وول ستريت قالوا شيئاً لم يكن من الممكن تصوره حتى وقت قريب – وهو أن قيمة أسهم شركة آبل مبالغ فيها. في الحادي عشر من كانون الثاني (يناير)، أزاحت شركة مايكروسوفت، عملاق التكنولوجيا المنافس، الشركة المصنعة للآيفون، مؤقتاً، عن عرش الشركة الأكثر قيمة في العالم.

قد تستمر سلسلة الأخبار السيئة في الأول من فبراير، عندما تعلن شركة آبل عن أرباحها الفصلية الأخيرة. ويقدر الباحثون في مجال الأسهم أن إيراداتها لم تنمو إلا بالكاد في الربع الأخير من عام ٢٠٢٣، هذا إن نمت على الإطلاق. وبعد ذلك، في الثاني من فبراير، سيتم اختبار شركة Apple مرة أخرى. ستبدأ في شحن Vision Pro، وهي سماعة رأس للواقع المعزز كانت تعمل عليها وتحدث عنها منذ بضع سنوات. وتمثل هذه الأداة المتطورة، التي سيتم بيعها مقابل ٣٤٩٩ دولاراً، رهاناً كبيراً على "منصة" تكنولوجية جديدة ربما تأمل شركة آبل أن تحل محل الهاتف الذكي يوماً ما باعتباره جوهر التجربة الرقمية للمستهلكين – وآيفون باعتباره مصدر ثروات صناعها. وتشير المؤشرات المبكرة إلى أن شركة آبل يجب أن تقلق بشأن آفاق الجهاز. أعلنت Netflix و Spotify و YouTube أنها لن تجعل تطبيقات البث الشهيرة الخاصة بها تعمل على سماعات الرأس. لم يقل أحد لماذا. ولكن قد يكون السبب في ذلك هو أنها جميعها تتنافس مع خدمات البث الخاصة بشركة Apple، ومن المرجح أن يكون تطوير تطبيق الواقع المعزز مكلفاً.

¹ The Economist, What could bring Apple down?, Jan 24th 2024, [Link](#).

يستطيع السيد كوك التخلّص من بعض هذه المخاوف . على الرغم من كل شيء، لم يتحرك سعر سهم شركة آبل بشكل ملموس في يناير. وبعد أيام قليلة من استحواذ شركة مايكروسوفت عليها، استعادت مكانتها ذات الوزن الثقيل في سوق الأوراق المالية، وقيمتها البالغة ٣ تريليون دولار. وإذا كان إطلاق **Vision Pro** فاشلا، فإن التأثير القصير المدى على إيرادات شركة آبل سيكون عديم الفائدة، نظرا للإنتاج الأولي المحدود لسماعات الرأس.

ومع ذلك، لن يكون من الحكمة أن يتجاهل رئيس شركة آبل إزعاجات العام الجديد . لأنها تشير إلى تحديات أكبر للشركة . وتنقسم هذه إلى ثلاث فئات واسعة: قضايا مكافحة الاحتكار والقضايا القانونية؛ وتباطؤ مبيعات آيفون؛ وتزايد التوترات الجيوسياسية. لا شيء من هذه الأمور وجودي في الوقت الحالي . لكن كل منها يحمل في طياته خطر التسبب في اضطراب كبير . هل يمكن أن يكلفوا شركة آبل مكانتها باعتبارها الشركة الأكثر قيمة في العالم لمدة تزيد عن أسبوع أو نحو ذلك؟



على الرغم من أن القيمة السوقية لشركة آبل كانت من بين العشرة الأوائل في العالم منذ عام ٢٠١٠، إلا أنها حتى سنوات قليلة مضت كانت تتداول بتقييم منخفض نسبة إلى الأرباح . كان يُنظر إليها على أنها صانع للأجهزة، وهو عمل أصعب في التوسع من البرمجيات . في معظم العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كانت نسبة السعر إلى الأرباح، التي تجسد توقعات المستثمرين للأرباح المستقبلية، أقل من ٢٠، مقارنة بتلك الخاصة بشركتي "إتش بي إي" أو "لينوفو"، وهي شركات تصنيع أجهزة الكمبيوتر

المملة ذات النمو المنخفض والهوامش المحدودة. وكان أيضاً أقل من المتوسط للشركات الأمريكية الكبرى في مؤشر ستاندرد آند بورز ٥٠٠ (انظر الرسم البياني ١).

بدأ هذا يتغير في عام ٢٠١٩ تقريباً، كما يشير توني ساكوناغي من شركة بيرنشتاين، وهو وسيط. بدأت الإيرادات من أعمال "الخدمات" التابعة لشركة آبل، والتي توفر البرامج لمستخدمي أجهزتها البالغ عددهم مليار شخص أو نحو ذلك، في النمو. أكبر جزأين في هذه الفئة هما الأعمال الإعلانية، التي يقدرها بيرنشتاين بمبلغ ٢٤ مليار دولار سنوياً (بما في ذلك حوالي ٢٠ مليار دولار سنوياً من جوجل لجعل محرك البحث هو الخيار الافتراضي على أجهزة آبل)، ومتجر التطبيقات (٢٤ مليار دولار أخرى). تشمل الخدمات أيضاً **Apple Music** و **Apple TV** وعروض البث المباشر، بالإضافة إلى أعمال المدفوعات سريعة النمو. وإجمالاً، تصل الإيرادات من الخدمات إلى ٨٥ مليار دولار سنوياً، أو خمس إجمالي المبيعات. وفي عام ٢٠١٦، ساهموا بمبلغ ٢٤ مليار دولار فقط، أو عُشر إجمالي الإيرادات (انظر الرسم البياني ٢).

وقد ساعد هذا في إقناع المستثمرين بأن شركة **Apple** لم تعد مزوداً للأجهزة المتعثرة. لقد كانت عبارة عن منصة برمجية، حيث يمكن إضافة مستخدمين جدد يدفعون مقابل تكلفة إضافية قليلة. ويعني ذلك تحقيق أرباح أعلى - يبلغ إجمالي هامش الربح لقسم خدمات آبل ٧١٪، مقارنة بـ ٣٧٪ للأجهزة - والمزيد من الإيرادات المتكررة. ومع تحول الخدمات إلى جزء أكبر من الأعمال، تضخمت الربحية الإجمالية لشركة آبل أيضاً من ٣٨٪ في عام ٢٠١٨ إلى ٤٤٪ في العام الماضي. وقد ساعد ذلك أيضاً حقيقة أنها كانت تبيع المزيد من طرازات **iPhone** المتطورة ذات هامش الربح المرتفع. وقد ساعد كل هذا في رفع نسبة السعر إلى الربحية لشركة آبل إلى نحو ٣٠، أي أعلى بشكل مريح من متوسط مؤشر ستاندرد آند بورز ٥٠٠ وأعلى من نسبة ألفابيت (الشركة الأم لجوجل)، وإن كانت لا تزال أقل من نسبة مايكروسوفت (٣٨) وأمازون (٧٢).

إحدى مجموعات المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى التراجع عن التقدم الذي حققته شركة **Apple** فيما يتعلق بالسعر / الربحية تتعلق بالصداع القانوني الذي تواجهه. وبعضها، مثل مشكلة براءات الاختراع، تبدو وكأنها تهديدات بسيطة. وفي أكتوبر/تشرين الأول، قضت لجنة التجارة الدولية بأن شركة آبل انتهكت براءات اختراع تتعلق بقياس الأكسجين مستشعر حلقي مملوك لشركة **Masimo**، صانع

الأجهزة الطبية. توقفت شركة **Apple** عن بيع النماذج التي تحتوي على التكنولوجيا المخالفة. ولكن في ١٨ يناير بدأت في بيعها مرة أخرى، بدون المستشعر المتنازع عليه.

تتعلق المشاكل القانونية الأكبر التي تواجهها شركة **Apple** بأعمال خدماتها. في شهر مارس، ستدخل قواعد جديدة حيز التنفيذ في الاتحاد الأوروبي، وهو سوق ضخم، تجبر شركة **Apple** على السماح بتثبيت التطبيقات على أجهزتها دون المرور عبر متجر التطبيقات الخاص بها. وهذا يجعل من الصعب عليها فرض رسوم بنسبة ٣٠٪ على معظم عمليات الشراء داخل التطبيق (رفعت شركة **Apple** دعوى قضائية ضد القواعد).

وفي أمريكا، يقال إن وزارة العدل تبحث ما إذا كانت ساعة آبل الذكية تعمل بشكل أفضل مع آيفون مقارنة بالهواتف الذكية الأخرى، ولماذا لا تتوفر خدمة الرسائل الخاصة بها على الأجهزة المنافسة. وإذا اتفقت المحاكم، في قضية منفصلة ضد شركة جوجل، مع وزارة العدل على أن صفقات البحث الافتراضي التي تبرمها مع شركات تصنيع الأجهزة تعتبر مانعة للمنافسة، فمن الممكن حرمان شركة آبل من ما يقرب من ٢٠ مليار دولار سنويا من الأموال المجانية تقريبا. نتيجة للدعوى القضائية المرفوعة في عام ٢٠٢١ من قبل **Epic Games**، مطور ألعاب الفيديو، اضطرت شركة **Apple** بالفعل إلى تغيير الطريقة التي يفرض بها متجر التطبيقات رسوماً على المطورين لبيع التطبيقات هناك.

الجرم السماوي في المحكمة الخاصة بك

آبل ليست أعزل في المعارك القانونية. وسرعان ما عثرت على حل بديل للتغييرات التي أحدثتها **Epic** في سياسة متجر التطبيقات الخاصة بها والتي تتيح لها الاستمرار في تحصيل الرسوم الباهظة. من المحتمل أن يصدر الحكم النهائي في قضية وزارة العدل ضد جوجل بعد سنوات. وينطبق الشيء نفسه على قضيتها المتوقعة ضد شركة آبل. كما هو الحال مع العديد من قضايا مكافحة الاحتكار ضد شركات التكنولوجيا الكبرى، يبدو المستثمرون في حيرة من أمرهم.

الشركة أكثر عرضة لجمال القلق الثاني، وهو تباطؤ أعمالها الأساسية. وفقا لاستطلاع آراء المحللين، باعت شركة آبل نحو ٢٢٠ مليون جهاز آيفون العام الماضي، أي أكثر بقليل من ٢١٧ مليوناً التي حولتها في عام ٢٠١٧. وفي عام ٢٠٢٤، قد لا يكون الرقم أعلى بكثير. لفترة من الوقت، يمكن لشركة آبل تعويض

تباطؤ الأحجام بأسعار أعلى . لكن نمو الإيرادات السنوية تراجع إلى ١٪ في السنوات الثلاث الماضية، انخفاضاً من متوسط قدره ٩٪ بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٩ .

يحاول بعض المنافسين أكل حصة آبل في السوق في الأجهزة المتطورة من خلال استغلال شهية المستهلكين للذكاء الاصطناعي "التوليدي" الشبيه بـ **Chatgpt** . قالت شركة سامسونج، عملاق التكنولوجيا الكوري الجنوبي، إنها ستطلق مجموعة جديدة من الهواتف التي تعمل بالذكاء الاصطناعي بحلول نهاية يناير. ستشمل الميزات البراقة للترجمة الصوتية في الوقت الفعلي وتحرير الصور والفيديو. قد تكون الأجهزة معروضة للبيع قبل ثمانية أشهر من إطلاق أجهزة **iPhone** القادمة من **Apple** . على النقيض من ذلك، لم تقل شركة آبل الكثير عن خططها لأهم شيء في مجال التكنولوجيا منذ هاتف آيفون. "نحن نستثمر قدراً كبيراً من المال"، أشار كوك بشكل غامض في آخر مكالمات هاتفية بشأن أرباح الشركة.

وتواجه شركة آبل أيضاً تنافساً كبيراً في الصين، مصدر ١٧٪ من إجمالي إيراداتها. ووفقاً لبنك جيفريز الاستثماري، انخفضت حصة آبل من الهواتف الذكية في البلاد العام الماضي. وفي الوقت نفسه، ارتفع نمو شركة هواوي، بطلة التكنولوجيا المحلية، بنحو ست نقاط مئوية. وفي أغسطس/آب، فاجأت شركة هواوي مراقبي الصناعة - والحكومة الأمريكية، التي منعت لسنوات مبيعات التكنولوجيا الأمريكية للشركة لأسباب تتعلق بالأمن القومي - من خلال إطلاق أول جهاز **5G** يحتوي على شرائح متقدمة كانت صينية الصنع وليست مستوردة. وقد قام المتسوقون الوطنيون في الصين بشراء الهواتف، بالإضافة إلى أجهزة هواوي الأخرى.

عندما يتعلق الأمر بالذكاء الاصطناعي، قد تكون المخاوف بشأن التقدم الذي أحرزته شركة آبل مبالغاً فيه. ويشير إيريك وودرينغ، من بنك مورجان ستانلي الاستثماري، إلى دلائل تشير إلى أن الشركة تستثمر بالفعل قدراً كبيراً من المال. وفي أكتوبر/تشرين الأول، أصدر خبراء الشركة والباحثون في جامعة كولومبيا نموذجاً مفتوح المصدر للذكاء الاصطناعي يسمى **Ferret** . وبعد شهرين، نشرت شركة آبل ورقة بحثية حول كيفية تشغيل مثل هذه النماذج على الهواتف الذكية، والتي هي أقل قوة بكثير من مراكز البيانات المستخدمة عادة لهذا الغرض. في يناير/كانون الثاني، أفاد أحد المدونين التقنيين في كوريا الجنوبية أن تحديث نظام التشغيل الخاص بشركة آبل ربما في وقت مبكر من يونيو/حزيران سيتضمن

تحسينات للذكاء الاصطناعي لسيري، مساعد آبل الآلي. تنتشر شائعات مفادها أن شركة **Apple** تخطط لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في محرك البحث الخاص بها.

تمثل الصين تهديداً أكبر – وليس فقط بسبب إعادة تنشيط شركة هواوي. تعتمد خطط شركة آبل للنمو المستقبلي إلى حد كبير على النجاح في الأسواق الناشئة، بما في ذلك الأسواق الأكبر على الإطلاق. بدأ كوك مكالمات أرباح شركة آبل الثلاثة الماضية بالحديث عن مبيعات الشركة خارج العالم الغني. ولا شك أن الصين كانت في ذهنه.

وتتعرض شركة آبل أيضاً لمخاطر الصين من خلال سلسلة التوريد الخاصة بها. وعلى الرغم من الجهود التي حظيت بتغطية إعلامية كبيرة لنقل بعض الإنتاج إلى الهند، إلا أن حوالي ٩٠٪ من أجهزة **iPhone** لا تزال تُصنع في المصانع الصينية. وكذلك الحال بالنسبة لمعظم أجهزة كمبيوتر **Mac** وأجهزة **iPad**. يقول ساكوناجي، من شركة بيرنشتاين، إن شركة آبل سوف تتعرض بشكل كبير لتصعيد جيوسياسي خطير، مثل الصراع حول تايوان، على مدى السنوات الخمس المقبلة على الأقل.

الأحداث التي لم تصل إلى حد الغزو الصيني لتايوان يمكن أن تضر الشركة أيضاً. عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، هي احتمالية جديدة الآن بعد أن انتهى منها ويكاد يكون من المؤكد أن زيادة ترشيح الحزب الجمهوري من شأنها أن تؤدي إلى زيادة الحواجز أمام التجارة وزيادة التوترات الصينية الأميركية. وحتى لو هزم جو بايدن ترامب في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر/تشرين الثاني، فإنه ليس من الحمايم تجاه الصين. بدأت الحكومة الصينية بالرد على العقوبات الأمريكية. لقد حظرت بالفعل المنتجات التي تصنعها شركة **Micron**، وهي شركة تصنيع الرقائق من ولاية أيداهو، من بعض مشاريع البنية التحتية. في سبتمبر، ظهرت تقارير عن فرض حظر على منتجات آبل بين المسؤولين الحكوميين. وعلى الرغم من أن السلطات نفت هذه المزاعم في وقت لاحق، إلا أن الحادثة وضعت المستثمرين في حالة من التوتر.

وأي إجراء صيني يضر بشركة آبل في الصين من شأنه أن يضر الصين أيضاً. وتقول شركة آبل إن ثلاثة ملايين شخص يعملون في سلسلة التوريد الخاصة بها. والعديد من هؤلاء العمال صينيون. ويشبه أحد المحللين موقف شركة آبل في مواجهة الحكومة الصينية بـ"الدمار المؤكد المتبادل". ويمكن قول الشيء نفسه عن التوازن التجاري بين أمريكا والصين. حاول شرح ذلك للسيد ترامب.

لماذا ارتفعت عملة البيتكوين بنسبة ١٥٠٪ تقريباً هذا العام؟¹

تقديم نظرية الصرصور للتشفير

ترجمة: د. سامر مظهر قنطقجي

إن قطع رؤوسهم لا يجدي نفعاً: يمكن للصراصير أن تعيش بدون رأس لمدة تصل إلى أسبوع. إن ضربها ليس ضماناً أيضاً: فهيكلها الخارجية المرنة يمكن أن تتحني لاستيعاب ما يصل إلى ٩٠٠ ضعف وزن جسمها. كما أن رميها في المرحاض ليس حلاً: فبعض السلالات تستطيع أن تحبس أنفاسها لأكثر من نصف ساعة. بالنسبة لمعظم الناس، الصراصير هي آفة غير مرحب بها. إن وجودهم يزداد سوءاً لأنهم غير قابلين للتدمير.

الآفة غير المرحب بها هي عدد الممولين والمنظمين الذين يصفون صناعة العملات المشفرة. يستخدم المجرمون العملات المشفرة لغسل الأموال. ويستخدمها الإرهابيون لتسديد المدفوعات. يطالب المتسللون بفدية بعملة البيتكوين. يتم إنشاء العديد من العملات المشفرة ببساطة حتى يتمكن صانعوها من سرقة الأموال.

ويبدو أن الصناعة أيضاً غير قابلة للتدمير. تم سحق أسعار العملات المشفرة بسبب ارتفاع أسعار الفائدة في عام ٢٠٢٢. وتم قطع رأس الصناعة: ينتظر الآن كل من **Sam** و **Changpeng Zhao** و **Bankman-Fried**، مؤسسي أكبر وثاني أكبر بورصة للعملات المشفرة في العالم، الحكم عليهما بتهمة ارتكاب جرائم مالية (كسر مكافحة الجرائم المالية). - قوانين غسل الأموال والاحتيال على التوالي). المنظمون يتخذون إجراءات صارمة. ومع ذلك، لم تتمكن العملات المشفرة من البقاء فحسب، بل إنها بدأت ترتفع مرة أخرى: فقد ارتفعت عملة البيتكوين إلى أعلى مستوى لها منذ عامين عند ٤٥ ألف دولار تقريباً في الحادي عشر من ديسمبر/ كانون الأول، بعد أن كانت ١٦٦٠٠ دولار فقط في بداية العام.

ما الذي يجري؟ لسبب واحد، أن عدم التدمير مدمج في التكنولوجيا. إن البيتكوين والإيثر والعملات المعدنية الأخرى ليست شركات، فلا يمكن أن تتعرض للإفلاس أو أن يتم إغلاقها. إنهم يستخدمون تقنية **blockchain**، التي تحتفظ بقاعدة بيانات للمعاملات. يتم التحقق من قوائمهم من خلال شبكة لا

¹ The Economist, Why bitcoin is up by almost 150% this year, Dec 18th 2023, [Link](#).

مركزية من أجهزة الكمبيوتر التي يتم تحفيزها لمواصلة صيانتها من خلال الوعد برموز جديدة. فقط إذا انخفضت الرموز المميزة إلى الصفر، ستنهار البنية بأكملها. ولا يزال هناك الكثير من الأسباب للاعتقاد بأن بعض العملات المشفرة تستحق أكثر من لا شيء.

الأول هو أن الاحتفاظ بالعملات المشفرة هو رهان على مستقبل ينتشر فيه استخدام التكنولوجيا على نطاق واسع. يستخدم الناس في البلدان الاستبدادية بالفعل عملة البيتكوين والعملات المستقرة (الرموز المرتبطة بعملة صعبة، مثل الدولار) لتخزين المدخرات وفي بعض الأحيان لتسديد المدفوعات. ويمكن استخدام هذه على نطاق أوسع. لا يزال الفنانون والمتاحف يقومون بإنشاء أو جمع الرموز غير القابلة للاستبدال (nfts). كما هم أولئك الذين يتطلعون إلى جلد صورة. يبيع دونالد ترامب صورته مقابل ٩٩ دولاراً للقطعة الواحدة؛ إنه يخطط لتقطيع البدلة التي حجزها إلى قطع وتحويلها إلى بطاقات ومنحها للمقارمين الذين يشترون ما لا يقل عن ٤٧ قدماً في معاملة واحدة.

خلال فترات الازدهار، جمعت صناعة العملات المشفرة الكثير من الأموال ووظفت الكثير من المطورين الأذكياء. وتعمل الشركات المتبقية على استخدامات جديدة، مثل تطبيقات الوسائط الاجتماعية أو ألعاب اللعب من أجل الربح. ربما لن يتم اعتمادها على نطاق واسع أبداً. ولكن حتى الفرصة الصغيرة التي يتدربون بها تستحق شيئاً ما.

السبب الثاني هو أنه مع كل دورة ازدهار وكساد، يصبح من الواضح أن العملات المشفرة ليست فقاعة مثل هوس التوليب في ثلاثينيات القرن السابع عشر أو جنون **Beanie Babies** في التسعينيات. على الرغم من أن عملة البيتكوين هي أصل متقلب، إلا أن تاريخ أسعارها يبدو أشبه بسلسلة جبال أكثر من قمة واحدة، ويبدو أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأسهم التكنولوجيا. ومع ذلك، فهو لا يرتبط إلا بشكل معتدل بالسوق الأوسع. يمكن أن تكون الأصول التي تتأرجح صعوداً وهبوطاً، وليس بالتوازي مع الأشياء الأخرى التي قد يمتلكها الأشخاص في المحفظة، أداة تنويع مفيدة.

يبدو أن عملة البيتكوين التي أثبتت نفسها كأصل خطير هي مصدر الارتفاع الأخير. في أغسطس/آب، قضت محكمة أمريكية بأن لجنة الأوراق المالية والبورصات، وهي الهيئة التنظيمية الرئيسية للأسواق الأمريكية، كانت "تعسفية ومتقلبة" عندما رفضت محاولة من شركة **Grayscale**، وهي شركة استثمارية، لتحويل صندوق ائتمان بقيمة ١٧ مليار دولار مستثمر بالكامل في عملة البيتكوين إلى

بورصة. الصندوق المتداول (ETF). إن القيام بذلك من شأنه أن يجعل الاستثمار في البيتكوين أسهل بالنسبة للمقامر العادي.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول، أيدت المحكمة حكمها، وأمرت في الواقع هيئة الأوراق المالية والبورصة بإفساح الطريق. كما تقدمت أكبر شركات إدارة الصناديق، بما في ذلك **Fidelity** و **BlackRock**، بطلبات لإطلاق صناديق الاستثمار المتداولة. نظراً للعائدات التي قدمتها عملة البيتكوين في الماضي، وارتباطاتها بالأصول الأخرى، قد تكون النتيجة اندفاعاً نقدياً إلى عملة البيتكوين، حيث يفكر حتى المستثمرون العقلاء في وضع شرائح صغيرة من صناديق معاشاتهم التقاعدية أو محافظهم الاستثمارية في العملات المشفرة من أجل التنويع.

يشعر الكثيرون بالاشمئزاز الغريزي عندما يتجسسون على صرصور. ولكن على الرغم من عيوبها، فإن لهذه الحشرات استخدامات، فهي تحول المواد المتحللة إلى مواد مغذية وتأكل آفات أخرى، مثل البعوض. للعملات المشفرة استخداماتها أيضاً، مثل تنويع المحفظة والحفاظ على أمان الأموال في ظل الأنظمة الاستبدادية. وكما تبين، فإن القتل يكاد يكون مستحيلاً.

البيتكوين كقطعة من ثمانية في القرن الحادي والعشرين¹

Bitcoin Magazine

لطالما تمت مقارنة البيتكوين تاريخيا بالذهب، ولكن هناك العديد من أوجه التشابه بينها وبين الدولار الفضي الإسباني.

يقارن العديد من المعلقين البيتكوين بالذهب، والفكرة هي أن إمداداتها المحدودة تجعلها مخزنا جذابا

للقيمة على المدى الطويل. كانت هناك أمثلة تاريخية على الاعتماد

الواسع للعملة الذهبية، مثل السيادة ونصف السيادة

للإمبراطورية البريطانية. ومع ذلك، غالبا ما كانت الحكومة

الإمبراطورية البريطانية تروج وتوجه اعتماد الملوك، مما أثار

استياء الإداريين المحليين الذين عانوا في كثير من الأحيان من

نقص العملة. ليس لدى البيتكوين دولة قومية لتعزيز اعتمادها،

وبالتالي فإن المقارنة بينها وبين أصحاب السيادة الذهبية ضعيفة. قد

تقدم واحدة من أكثر العملات الفضية استخداما في العالم، الدولار الفضي الإسباني، مقارنة أفضل.

كان الدولار الفضي الإسباني، أو ريال كما كان معروفا في الأصل، غير عادي لأنه ازدهر كعملة تجارية في

حين انخفضت إسبانيا، وطنها الأصلي. بالإضافة إلى ذلك، تم اعتماده في البلدان التي لم تكن أبدا

مستعمرات إسبانية، وبالتالي انتهاك فرضية أن العملة لا يمكن أن تزدهر إلا إذا كان لديها بلد وطن قوي

يعزز استخدامها. كانت العوامل الرئيسية الثلاثة وراء نجاحه هي توافره وجودته وإمكانية التحقق منه.

تم إنشاء الواقع في عام ١٤٩٧، بعد خمس سنوات من هبوط كولومبوس في أمريكا، عندما قام الملك

فرديناند والملكة إيزابيلا بإصلاح النظام النقدي الإسباني من خلال Pragmatica de Medina

¹ BITCOIN AS A 21ST CENTURY PIECE OF EIGHT, NICK PHILPOTT, JAN 4, 2024, Bitcoin Magazine, [Link](#).

del Campo . يمكن تقسيم الريال الفضي الجديد إلى ثمانية أجزاء، وبالتالي "قطع من ثمانية". لاحظ أنه لا ينبغي الخلط بينه وبين "doubloons"، التي صنعت من الذهب.

بعد خمسين عاما في عام ١٥٤٥، اكتشف الإسبان Cerro de Potosi في بوليفيا الحالية، والتي كانت أغنى مصدر للفضة في تاريخ العالم. أدى نقص العملات المعدنية إلى أن يسمح التاج الإسباني بسك الريال في إسبانيا الجديدة في عام ١٥٣٥. في الوقت نفسه، لم يكتشف المستكشفون البرتغاليون الطريق إلى جزر الهند والصين فحسب، وبالتالي تجنبوا العرب والبنادق الذين كانوا يتاجرون في دوكلات الذهب على طول طريق الحرير، ولكن أيضا أن التجار في شرق آسيا يفضلون الفضة على الذهب. كان الطلب الصيني كبيرا بشكل خاص حيث أجبر نقص البرونز المستخدم في عملات سلالة مينغ التجار على البحث عن بدائل. سرعان ما تخطى الطلب على الفضة كل من العرض الصيني والياباني، مما خلق سوقا جاهزا للشحنات المنتظمة من الريال من مستعمرات إسبانيا الجديدة إلى الفلبين، وهي مستعمرة إسبانية أخرى.

انتشر اعتماده في جميع أنحاء الأمريكتين بحيث كان بحلول عام ١٧٩٢ العملة الفعلية للولايات المتحدة المستقلة حديثا. في الواقع، عندما تم إصدار الدولار الأمريكي لأول مرة، تم ربطه بالريال. بعد ٨٧ عاما في عام ١٨٧٩، ستفعل الصين الشيء نفسه، حيث ربطت يوانها الجديد بالريال أو البيزو المكسيكي كما كان معروفا آنذاك. لذلك وفر نمو الإمبراطورية الإسبانية التوزيع والتوافر في كل من أمريكا وآسيا، والتي كانت الخطوة الأولى نحو نجاحها.

العامل الثاني هو أن الحكومة الإسبانية ضمنت أن جودة الواقع ظلت ثابتة، مما يعني بدوره أن قيمتها ظلت مستقرة. على عكس العديد من العملات الأخرى في تلك الحقبة، كان الريال يخضع لإهانة محدودة للغاية. ومع ذلك، كان قويا، ضعف الاقتصاد الإسباني المحلي. الجهود المبذولة لمكافحة التضخم، والتي تضمن بعضها إضعاف عملة فيلون المحلية، خنق الصادرات وشجعت الواردات وزاد من شل الاقتصاد الإسباني. أدت هذه السياسات، عندما تقترن بمطالب الصراع المستمر والإنفاق الملكي المسرف، في نهاية المطاف إلى تصدير قدر كبير من العقارات الفضية إلى بقية أوروبا. كانت الدول الأوروبية الأخرى، وخاصة الهولنديين والبريطانيين، حريصة على التنافس مع الإمبراطورية الإسبانية، وبالتالي احتاجت إلى الفضة لشراء الشاي والحرير والتوابل من الصين وآسيا. بدأت شركة الهند الشرقية الإنجليزية

المبكرة بمحاولة بيع القماش الصوفي الثقيل في الهند والصين، مما لا يثير الدهشة مع نجاح محدود للغاية. كان استخدام الواقع الفضي أسهل بكثير.

كان العامل الأخير في نجاح الواقع هو إمكانية التحقق. حاولت بلدان أخرى تكرار الواقع، ولكن حتى العملات المعدنية الأجنبية من نفس الجودة والوزن رفضها التجار الصينيون والآسيويون، لأنه كان من الأسهل افتراض أن الريال الإسباني كان متسقاً. كانت الولايات المتحدة أحد هؤلاء المنافسين غير الناجحين. في عام ١٨٧٢، لاحظت وزارة الخزانة الأمريكية أنه في حين أن ريالي كان يقود علاوة بنسبة ٦-٨٪ في شرق آسيا، فإن الفضة الأمريكية عانت من خصم ٢٪. لذلك في عام ١٨٧٣، أذن قانون العملات المعدنية الأمريكي بإنشاء "دولار تجاري" أمريكي. أصبحت هذه العملة الجديدة تعرف باسم "دولار النسر" بسبب تصميم النسر الأصلع. توقعت الولايات المتحدة الاستفادة من السينيوراغ على أساس الاعتقاد بأن معظم النسر لن يعبروا أبداً عبر المحيط الهادئ إلى حيث يمكن استبدالهم.

حقق النسر نجاحاً متبايناً. على الرغم من تأييد إمبراطور تونغزي، فقد تم اعتماده إلى حد محدود في جنوب الصين، ولكن ليس في الشمال. بشكل أكثر خيبة أمل، مع انخفاض قيمة الفضة، بدأ النسر في الظهور مرة أخرى في الولايات المتحدة حيث كان محتواه الفضي أقل من قيمته الاسمية، مما أدى إلى الفداء. تم التخلص التدريجي منه، وفي الواقع، من عام ١٨٧٣ بدأت العديد من البلدان في الهجرة إلى معيار الذهب.

لذلك، يبقى السؤال عما إذا كان يمكن التعامل مع البيتكوين، الذي ليس له أمل على الإطلاق، كعملة تجارية. مثل الدولار الفضي الإسباني، من حيث المبدأ، متاح بكثرة لأنه موجود على الإنترنت المفتوح. حيث كان هناك وزن ونقاء ثابتين حتى يكون للبيتكوين تصميم وهيكل ثابتين. الرياضيات التي تدعمها هي نفسها في أي بلد. حيث حصل الواقع على ما كان اعترافاً فعالاً بالعلامة التجارية، مما يسمح للتعرف عليه بسهولة من قبل حامليها، لذلك يمكن التحقق من البيتكوين بسهولة لأنه يجلس على دفتر أستاذ عام مع هيكل غير قابل للتغيير. استغرق الأمر حوالي مائة عام للحصول على اعترافه ومكانته وقد يكون الشيء نفسه صحيحاً، في الوقت المناسب، للبيتكوين. في حين أنه قد يكون هناك انتقاد لمدى ملاءمة البيتكوين كوسيلة للتبادل، وهو ما كان لدى الواقع بالتأكيد، فإن ما لا يمكن إنكاره هو أن البيتكوين تشارك العديد من ميزات النجاح التي تدعم اعتماد الواقع في توافره وجودته وقابليته للتحقق.

حققت تلك العملة اعتمادا واسعا حيث كانت وطنها في انخفاض ملحوظ. إن تحقيق البيتكوين هذا بدون وطن على الإطلاق هو أكثر وضوحا.

الثورة الصناعية الرابعة ترحب كفة الاستثمار في الفضة على الاستثمار في الذهب

شارع المال - سورية

يلجأ الناس لشراء الذهب والفضة في حالات الانكماش الاقتصادي، والحروب، والاضطرابات الجيوسياسية، وكذلك خلال فترات طويلة من ارتفاع التضخم وغلاء الأسعار، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو: أيهما أفضل للاستثمار والادخار؟.

إن فهم الفرق بين كيفية استخدام المعدنين وحساسياتهما الاقتصادية، وخصائصهما التقنية يمكن أن يساعد في تحديد المعدن الأفضل لك للادخار والاستثمار، فعلى الرغم من أن الفضة كاستثمار لا تحظى بشعبية كبيرة مثل الذهب، فإنها في الواقع استثمار ذكي وعملي، وخاصة هذه الأيام، إذ تزداد أهمية الفضة كل يوم في عصر الثورة الصناعية الرابعة لدخولها في عدد كبير ومهم من الصناعات التي أنتجتها هذه الثورة بسبب قدرتها العالية على إيصال الكهرباء والحرارة والتي لا يدانيها فيها أي معدن آخر. ويتم استخدام نحو ٥٠٪ من الفضة الموجودة في العالم اليوم بالصناعات الثقيلة والتكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك أشباه الموصلات، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، والأنظمة الكهربائية للسيارات، وخلايا الألواح الشمسية، والمفاعلات النووية، والبطاريات، وطب الأسنان، والتصوير الفوتوغرافي، ورقائق "إل إي دي" (LED) ورقائق "آر إف آي دي" (RFID) (لتتبع الطرود والشحنات في جميع أنحاء العالم) والعديد من المنتجات والتطبيقات الصناعية الأخرى، وفقاً لمسح الفضة العالمي، ويطلق عليه "معهد الفضة" وهو مجموعة صناعية كبرى مقرها واشنطن، اسم "المعدن الذي لا غنى عنه".

ونتيجة لذلك، فإن الفضة أكثر حساسية للتغيرات الاقتصادية من الذهب، الذي له استخدامات محدودة نادراً ما تتجاوز أغراض صناعة المجوهرات والاستثمار، وعندما يزدهر الاقتصاد وتنمو الصناعة يصبح الطلب أعلى على الفضة، فيرتفع سعرها نتيجة لذلك، والعكس صحيح أيضاً في حالات الانكماش

¹ صفحة شارع المال، فيسبوك، رابط.

الاقتصادي وتباطؤ النشاط الصناعي، وربما تكون هذه أكبر سلبية للاستثمار في الفضة بسبب ارتباط أسعاره بالصناعة صعوداً أو هبوطاً، فهي أصل صناعي بالدرجة الأولى .

لكن، وفي ظلّ الثورة الصناعية الرابعة التي ما زالت في بداياتها، والصناعات العديدة المرتبطة بهذه الثورة التي تدخل الفضة فيها كمكون أساسي، فإن الطلب على الفضة في ازدياد مستمر، ومع الطلب يزداد سعرها فهي أصل ثمين وسيكتسب قيمة كبرى على المدى الطويل . ونظراً للعائدات، فإن شعبيتها ترتفع يوماً بعد يوم وكذلك سعرها، ومن وجهة نظر اقتصادية، فهي خيار استثماري طويل الأجل يمكن أن يعطي عوائد جيدة، وفق ما ذكرت منصة "بوليسي بازار" في تقرير لها مؤخراً .

وفي المقابل استخدم الذهب كأداة للتبادل التجاري منذ اكتشافه، وفي عصرنا الراهن، يعتبر العديد من المستثمرين الذهب أداة قوية لحماية ثروتهم من تآكل القيمة، حيث يحتفظ الذهب بقيمته بمرور الوقت، وقد كان الذهب تاريخياً ملاذاً آمناً خلال أوقات عدم اليقين في السوق أو التوترات الجيوسياسية أو الأزمات الاقتصادية، وينظر المستثمرون إلى الذهب باعتباره مخزناً موثقاً للقيمة يمكنه تحمّل اضطرابات السوق وتوفير الاستقرار، وفي مثل هذه الفترات، يميل الطلب على الذهب إلى الزيادة، مما يؤدي إلى ارتفاع سعره، ونتيجة لذلك، يحتفظ العديد من المستثمرين بالذهب في محفظتهم الاستثمارية خصوصاً إذا كانوا بحاجة إلى السيولة خلال فترة الركود الاقتصادي، وهي أسوأ وقت لبيع الأسهم لكنه أفضل وقت لشرائها، وهنا فإن وجود استثمار مسبق في الذهب يمكن أن يمنحك أصلاً قيماً للبيع خلال فترة الركود حتى تتمكن من شراء أصول الآخرين المقيمة بأقل من قيمتها دون بيع الأصول الخاصة بك .

الذهب أم الفضة؟ .. مقارنة تاريخية

لننهم أكثر أيهما أفضل للدخار والاستثمار على المدى الطويل سنجري مقارنة تاريخية لأسعار كلا المعدنين على مر السنين .

في نهاية عام ١٩٢٥، كان سعر أونصة الذهب ٢٠.٦٣ دولاراً، وفي نهاية عام ٢٠٢٠، بيعت أونصة الذهب بـ ١٨٩٣.٦٦ دولاراً، وعلى مدار فترة ٩٥ عاماً، حقق المعدن الثمين عائداً مركباً بنسبة ٤٠.٧٨٪ سنوياً .

يُشار إلى أن أسعار الذهب ختمت سنة ٢٠٢٣ عند مستوى قريب من ٢٠٦٣، بعدما كانت قد بلغت مستوى قياسياً عند ٢١٠٠ خلال كانون الأول ٢٠٢٣ على مدار فترة ٩٥ عاماً، حقق الذهب عائداً مركباً بنسبة ٤.٨٧٪ سنوياً.

وفي نهاية عام ١٩٢٥، كان سعر أوقية الفضة ٠.٦٨ دولار، وفي نهاية عام ٢٠٢٠، بيعت أونصة الفضة بسعر ١٧.١٤ دولاراً، وعلى مدار فترة ٩٥ عاماً، عاد المعدن الثمين بنسبة ربح ٣.٤٦٪ سنوياً. يُشار إلى أن أسعار الفضة أغلقت فوق مستوى ٢٤ دولاراً بنهاية عام ٢٠٢٣ وهذا يعني أن أداء الذهب كان أفضل من الفضة كاستثمار طويل الأمد.

ومع ذلك، علينا أن نتذكر أن الثورة الصناعية الرابعة ما زالت في بداياتها، وتدخل الفضة كمكون أساسي في العديد من الصناعات الجديدة والناشئة، إذ تعتبر الفضة أصلاً صناعياً، بينما يعتبر الذهب أصلاً استثمارياً لعدم دخوله في الكثير من الصناعات. ومن هنا قد يكون الاستثمار في الفضة أفضل في مقلب الأيام.

الذكاء الاصطناعي سيغير الاقتصاد العالمي I

رعونا نتأكد من أن يفيد البشرية

مدونة صندوق النقد الدولي

نحن على حافة ثورة تكنولوجية يمكن أن تدفع الإنتاجية، وتعزز النمو العالمي، وترفع الدخل في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، يمكن أن يحل محل الوظائف ويعمق عدم المساواة.

لقد أسر التقدم السريع للذكاء الاصطناعي العالم، مما تسبب في الإثارة والقلق، وأثار أسئلة مهمة حول تأثيره المحتمل على الاقتصاد العالمي. ومن الصعب التنبؤ بالتأثير الصافي، حيث سيتموج الذكاء الاصطناعي من خلال الاقتصادات بطرق معقدة. ما يمكننا قوله ببعض الثقة هو أننا سنحتاج إلى التوصل إلى مجموعة من السياسات للاستفادة بأمان من الإمكانيات الهائلة للذكاء الاصطناعي لصالح البشرية.

إعادة تشكيل طبيعة العمل

في [تحليل جديد](#)، يدرس موظفو صندوق النقد الدولي التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على سوق العمل العالمي. توقعت العديد من الدراسات احتمال استبدال الوظائف بالذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، نحن نعلم أنه في كثير من الحالات من المرجح أن يكمل الذكاء الاصطناعي العمل البشري. يلتقط تحليل صندوق النقد الدولي كلتا القوتين.

النتائج مذهلة: ما يقرب من ٤٠٪ من العمالة العالمية معرضة للذكاء الاصطناعي. تاريخياً، تميل الأتمتة وتكنولوجيا المعلومات إلى التأثير على المهام الروتينية، ولكن أحد الأشياء التي تميز الذكاء الاصطناعي هو قدرته على التأثير على الوظائف ذات المهارات العالية. ونتيجة لذلك، تواجه الاقتصادات المتقدمة مخاطر أكبر من الذكاء الاصطناعي – ولكن أيضاً المزيد من الفرص للاستفادة من فوائده – مقارنة بالأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.

في الاقتصادات المتقدمة، قد يتأثر حوالي ٦٠٪ من الوظائف بالذكاء الاصطناعي. قد يستفيد ما يقرب من نصف الوظائف المكشوفة من تكامل الذكاء الاصطناعي، مما يعزز الإنتاجية. بالنسبة للنصف الآخر، قد تنفذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي المهام الرئيسية التي يؤديها البشر حالياً، والتي يمكن أن تقلل من

¹ Kristalina Georgieva, AI Will Transform the Global Economy. Let's Make Sure It Benefits Humanity, IMF Blog, [Link](#)

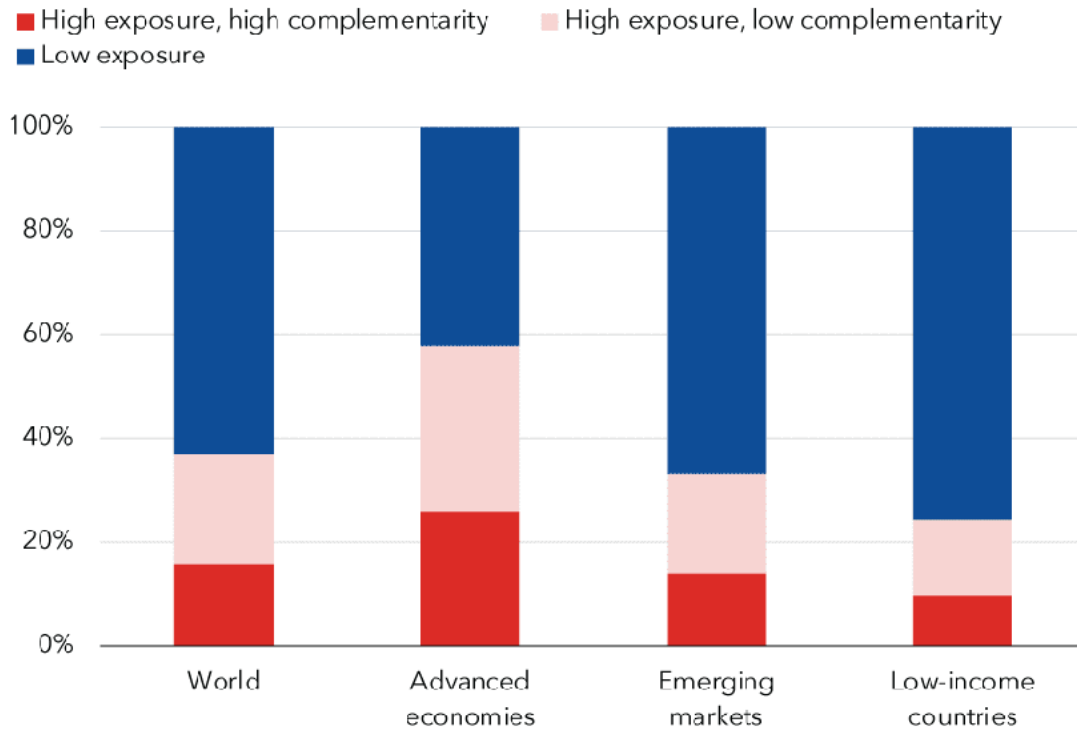
الطلب على العمالة، مما يؤدي إلى انخفاض الأجور وانخفاض التوظيف. في الحالات الأكثر تطرفاً، قد تختفي بعض هذه الوظائف.

في الأسواق الناشئة والبلدان المنخفضة الدخل، على النقيض من ذلك، من المتوقع أن يكون التعرض للذكاء الاصطناعي ٤٠٪ و ٢٦٪ على التوالي. تشير هذه النتائج إلى أن اقتصادات الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية تواجه اضطرابات فورية أقل من الذكاء الاصطناعي. في الوقت نفسه، لا تملك العديد من هذه البلدان البنية التحتية أو القوى العاملة الماهرة لتسخير فوائد الذكاء الاصطناعي، مما يزيد من خطر أن التكنولوجيا قد تؤدي بمرور الوقت إلى تفاقم عدم المساواة بين الدول.

AI's impact on jobs

Most jobs are exposed to AI in advanced economies, with smaller shares in emerging markets and low-income countries.

Employment shares by AI exposure and complementarity



Source: International Labour Organization (ILO) and IMF staff calculations

Note: Share of employment within each country group is calculated as the working-age-population-weighted average.

IMF

يمكن أن يؤثر الذكاء الاصطناعي أيضا على عدم المساواة في الدخل والثروة داخل البلدان. قد نرى استقطابا داخل أقواس الدخل، حيث يرى العمال الذين يمكنهم تسخير الذكاء الاصطناعي زيادة في إنتاجيتهم وأجورهم – وأولئك الذين لا يستطيعون التخلف عن الركب. تُظهر الأبحاث أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد العمال الأقل خبرة على تعزيز إنتاجيتهم بسرعة أكبر. قد يجد العمال الأصغر سناً أنه من الأسهل استغلال الفرص، في حين يمكن للعمال الأكبر سناً أن يكافحوا من أجل التكيف.

سيتمتع التأثير على دخل العمل إلى حد كبير على مدى استكمال الذكاء الاصطناعي للعمال ذوي الدخل المرتفع. إذا كان الذكاء الاصطناعي يكمل العمال ذوي الدخل المرتفع بشكل كبير، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة غير متناسبة في دخل عملهم. علاوة على ذلك، من المرجح أن تعزز المكاسب في الإنتاجية من الشركات التي تعتمد الذكاء الاصطناعي عوائد رأس المال، والتي قد تفضل أيضا أصحاب الدخل المرتفع. يمكن أن تؤدي كلتا الظاهرتين إلى تفاقم عدم المساواة.

في معظم السيناريوهات، من المرجح أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تفاقم عدم المساواة بشكل عام، وهو اتجاه مقلق يجب على صانعي السياسات معالجته بشكل استباقي لمنع التكنولوجيا من زيادة إثارة التوترات الاجتماعية. من الأهمية بمكان أن تُنشئ البلدان شبكات أمان اجتماعي شاملة وتقدم برامج إعادة تدريب للعمال الضعفاء. من خلال القيام بذلك، يمكننا جعل انتقال الذكاء الاصطناعي أكثر شمولاً، وحماية لسبل العيش والحد من عدم المساواة.

عالم شامل مدفوع بالذكاء الاصطناعي

يتم دمج الذكاء الاصطناعي في الأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم بسرعة ملحوظة، مما يؤكد على حاجة صانعي السياسات إلى العمل.

لمساعدة البلدان على صياغة السياسات الصحيحة، وضع صندوق النقد الدولي مؤشر التأهب للذكاء الاصطناعي الذي يقيس الاستعداد في مجالات مثل البنية التحتية الرقمية ورأس المال البشري وسياسات سوق العمل والابتكار والتكامل الاقتصادي والتنظيم والأخلاق.

على سبيل المثال، يقوم عنصر سياسات رأس المال البشري وسوق العمل بتقييم عناصر مثل سنوات الدراسة والتنقل في سوق العمل، بالإضافة إلى نسبة السكان الذين تغطيهم شبكات الأمان الاجتماعي.

يقيم عنصر التنظيم والأخلاقيات القدرة على التكيف مع نماذج الأعمال الرقمية للإطار القانوني للبلد ووجود حوكمة قوية من أجل الإنفاذ الفعال .

باستخدام المؤشر، قام موظفو صندوق النقد الدولي بتقييم استعداد ١٢٥ بلداً. تكشف النتائج أن الاقتصادات الأكثر ثراء، بما في ذلك اقتصادات الأسواق المتقدمة وبعض الاقتصادات الناشئة، تميل إلى أن تكون مجهزة بشكل أفضل لاعتماد الذكاء الاصطناعي من البلدان المنخفضة الدخل، على الرغم من وجود تباين كبير بين البلدان. سجلت سنغافورة والولايات المتحدة والدنمارك أعلى الدرجات في المؤشر، استناداً إلى نتائجها القوية في جميع الفئات الأربع التي تم تتبعها.

Advanced-economy advantage

Wealthier countries often are better equipped for AI adoption.

AI Preparedness Index and employment share in high-exposure occupations



Source: Fraser Institute, ILO, International Telecommunication Union, United Nations, Universal Postal Union, World Bank, World Economic Forum, and IMF staff calculations.
Note: Plot reflects 32 advanced economies, 56 emerging market economies, and 37 low-income countries. Dotted reference lines are derived from AI Preparedness Index median values and high-exposure employment.

IMF

مسترشدة بالرؤى من مؤشر التأهب للذكاء الاصطناعي، يجب على الاقتصادات المتقدمة إعطاء الأولوية للابتكار والتكامل في الذكاء الاصطناعي مع تطوير أطر تنظيمية قوية. سيزرع هذا النهج بيئة ذكاء اصطناعي آمنة ومسؤولة، مما يساعد على الحفاظ على ثقة الجمهور. بالنسبة للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، ينبغي أن تكون الأولوية هي وضع أساس قوي من خلال الاستثمارات في البنية التحتية الرقمية وقوة عاملة كفوءة رقمياً.

لقد اقتربنا من عصر الذكاء الاصطناعي، وما زال في وسعنا أن نضمن أنه سيجلب الرخاء للجميع.

BOILERPLATE “FORCE MAJEURE” CLAUSES

Dr. AbdelGadir Warsama Ghalib

LEGAL COUNSEL - Bahrain

A "force majeure" clause is a contract provision that relieves the parties from performing their contractual obligations when certain circumstances beyond their control arise, making performance inadvisable, commercially impracticable, illegal, or impossible. In the absence of a force majeure clause, parties to a contract are left to the mercy of the common law contract doctrines of "impracticability" and or "frustration of purpose," which rarely result in excuse of performance.

Instead of relying on the common law general principles, parties can better achieve flexibility during times of crisis through a carefully negotiated force majeure clause. But, this is not an easy job. Whereas, anticipation and specifying “Force Majeure Events” is very crucial and likewise determining which types of circumstances to be covered by the force majeure clause is essential.

Provisions often cover natural disasters like hurricanes, floods, earthquakes, and weather disturbances sometimes referred to as "acts of God." Other covered events may include war, terrorism or threats of terrorism, civil disorder, labor strikes or disruptions, fire, disease or medical epidemics or outbreaks, and curtailment of transportation facilities preventing or delaying acts. However, I believe that such events depend on the merits of each case. Don't cut and paste as you need to be careful when negotiating such events, as some may not apply to the concerned contract in your hands. As example in construction contracts in Japan, earthquake may not be taken as force majeure due to more advanced new construction models to control effects of earthquakes in new buildings. Or, labor strikes in countries where such strikes are taking place frequently and for no justification..

Generally, Courts tend to interpret force majeure clauses narrowly, that is, only the events listed and events similar to those listed will be covered. For example, while acts of terrorism might be a specified force majeure

event, it does not necessarily follow that a court would also excuse a party's performance based on "threats" of terrorism. Thus, it is especially important to specify any types of circumstances that you anticipate could prevent or impede your action.

Asking and answering these types of questions will help you anticipate and specify the most critical force majeure events. Even so, not all potential events can be specified or anticipated in the contract. A concluding catch-all phrase should be appended to the list, such as "and any other events, including emergencies or non-emergencies," to cover other unforeseeable events.

It is common to find boilerplate force majeure language in contracts limiting excuse of the parties' performance obligations only when it would be "impossible" to perform due to the unexpected circumstances. For greater flexibility, consider instead excusing performance when it would be "inadvisable, commercially impracticable, illegal, or impossible" to perform.

Additionally, even if you have negotiated a specified list of force majeure events, be sure to carefully using the proper language that supports your clear intention. Always take your time. Don't take the issue of Force Majeure, easily and for granted. Always look for achieving best results away from the "standard" clause you find in each contract. A carefully negotiated and drafted force majeure clause is an important tool for reducing the risk of liability, otherwise the risk is there. Force Majeure causes legal risk, if not properly drafted.



التحكيم التجاري وتسوية النزاعات المالية

وفق ضوابط الشريعة الإسلامية

Commercial Arbitration and Financial Dispute Settling

بوابة للجلسات الإلكترونية للتحكيم وفض النزاعات المالية وتسويتها عن بُعد
إضافة إلى توثيق إلكتروني للجلسات

بعد الاتفاق على التحكيم أو تسوية النزاع، يمكننا تقديم الخدمات التالية:

- إعادة هندسة العقود والاتفاقات وفق ضوابط الشريعة الإسلامية.
- إعادة رسم العلاقات المالية وتحديد ما ينسجم وضوابط الشريعة الإسلامية.
- إجراء التسويات المحاسبية بعد فض النزاع بما ينسجم ومعايير المحاسبة الإسلامية (الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوبي).
- تطوير أسس العمل المحاسبي من خلال تقديم حلول تحافظ على انسيابية الأعمال وانضباطها الشرعي.
- تطوير أسس العمل التمويلي من خلال تقديم حلول المنتجات المالية الإسلامية.
- التحليل المالي وتقديم النصح والمشورة.
- المراجعة الشرعية وفق المعايير الشرعية (الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوبي).
- المراجعة المحاسبية وفق معايير المحاسبة والمراجعة الإسلامية (الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوبي).

<https://arbit.kantakji.com>





موسوعة علمية ثقافية متخصصة بالزكاة

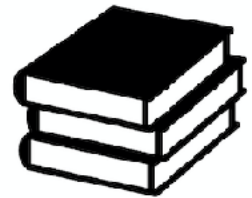
هدفنا توفير بيئة متكاملة لخدمة الأكاديميين والباحثين
في تخصص الزكاة ومحاسبتها.
تقديم خدمات حساب الزكاة وتدريب الأفراد وفق
المعايير الإسلامية.
لسنا متخصصين بجمع الزكوات والصدقات والتبرعات
وصرفها على المستحقين.



الأخبار الزكوية



حساب الزكاة



مكتبة الزكاة

